

ليسار المصري... يحصد مازرع!!
لاتجعلوه بطلاً... للمعارضة والتحرير!!

رادو

دياستار
السحرية

RADO

DIASTAR
MAGIC

دائمة التطور
نامية الأناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

اللون الذهبي
اللون الليلكي
اللون البرونزي

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت: ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب: ٣٤ الصفاة

المعارض: ـ
شارع عبد الله السالم ت: ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت: ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت: ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت: ٩١١٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

...كثر من موضوع

في جمعية الاصلاح مبنى خاص للنشاط الرياضي

حرصا من جمعية الاصلاح الاجتماعي على تربية الشباب تربية اسلامية تتناول النواحي الروحية والعقلية والجسمية ... فقد اهتمت الجمعية بانشاء مبنى خاص للنشاط الرياضي ليلتقي فيه الشباب المؤمن بربه والمتمسك بعقيدته الاسلامية للقيام بالنشاط الرياضي والكشفي .

وقد اتفقت الجمعية مع مقاول لانجاز المبنى المذكور وباشر بالعمل .

ويشتمل المبنى على الآتي :

مكتب للادارة ومكتبة وقاعة اجتماعات وصالات للكشافة والتنس والجودو .

هذا بالاضافة الى وجود ساحات للالعاب الرياضية (كرة القدم والسلة والطائرة واليد) .

قيمة العمل في الإسلام

يلقي الدكتور محمد سلام مدكور استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت محاضرة موضوعها : قيمة العمل في الاسلام وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ١٦ من المحرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩٧٣/٢/١٩ في مقر جمعية الاصلاح بالروضة — شارع المغرب

الاحتفال بذكرى الهجرة

احتفلت مدرسة فلسطين بالرميثية بذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم احتفالا بدأ بتلاوة ايات من القرآن الكريم ذات علاقة بالهجرة ثم القيت كلمة باسم جمعية التربية الاسلامية بالمدرسة حول اهمية المناسبة تلا هذه الكلمة اناشيد للصغار تذكر التلاميذ بالطريقة التي استقبل فيها الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة .. وذلك بالنشيد المشهور :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع

وبهذا النشيد المعبر اختتم حفل المدرسة .





أهلاً

حامل ... اثقال !
ماشيا .. ونائماً .. !

واحد يحمل « كرشه » فلماذا يتعب الاخر ؟ .

في الحقيقة ان الانسان يحس بالتعب فعلا حين يشاهد انسانا يحمل — بصفة دائمة — حملا ضخما .. يرهقه .. في سيره .. وفي جلوسه .. وفي حركته .. فمشاركة الناس في آلامهم تقتضي هذا التعب .. على بعد !!

ان مؤتمرا كاملا عقد مؤخرا في باريس « تعب » في دراسة ظاهرة « الكروش » في العالم ..

ومن الطريف أن بلدا واحدا أحرز ٣٠٪ من كروش العالم ! !

ما بال الانسان يجر على نفسه المتاعب بهذه الطريقة التطوعية ؟

☐ بمنطق الطب : الكرش الناتج من السمنة يصيب صاحبه بصعوبة التنفس .. وبالالتهابات الرئوية .. وبالفتوق .

☐ بمنطق الجمال : الكرش لا يتيح لصاحبه بأن يكون جميلا .

☐ بمنطق التنمية : الكرش اهدار لمقادير كبيرة من الغذاء .. وتجويع لافواه .. واجسام في حاجة لهذه المقادير .

وتتنوع الوصفات لعلاج هذه الحالة انتظام الاكل والشرب .. ممارسة الرياضة .. و .. و ..

والوصفة الحقيقية هي : تنمية الارادة .. فالهجوم على الطعام وانهيار حصون المقاومة أمام اغرائه **يدل على فقدان الارادة اوضعفها ..**

والعلاج هو : التماسك الارادي القوي ويمكن أن يعاقب صاحب الكرش في البلاد الغنية بطوابير طويلة من الهرولة .. والجري .

وفي البلاد الفقيرة يمكن تغريم صاحب الكرش بأن يدفع أجرا مضاعفا في المواصلات العامة .. حسب وزنه .

ما أسعد الذين يحافظون على

...هذا العدد

...يسار المصري ...
...مازدع ! ! فلاتجعلوه
...مارضة والتحرير
ص ٤ — ٥
...لام التلفزيون
...ية الاصلاح .. ومدير
...ن
ص ٦
...جولة الثانية مع
... الترابي
ص ١٢ — ١٣
...س اولئك عربا !
ص ١٤
...يوعي يسأل كيف
...م بروحكم العالية
ص ١٨

...المجتمع
...اسلامية أسبوعية
...تصدرها
...الاصلاح الاجتماعي
...رئيس التحرير
...ي محمد البداح
العنوان
...شارع المغرب - الروضة
...ون ٥١٩٥٣٩
...ب ٤٨٥٠
...الاشتراكات
...والمؤسسات عشرة دنانير
...خمسة دنانير

افتتاحية

لنكن على درجة عظيمة
لوعي . . ونعرف ان
د الاخطاء هو اكبر موسم
واخصب تربة لليسار . .
نعرف ان نقد هذه الاخطاء
جها . . مواقف ينبغي ان
رع اليها الاوفياء والعقلاء
المخلصون .

احتجاجا .. وندما هم رجل في فيتنام الشمالية باشعال النـــار في نفســه ـ وهي طريقة بوذية في الاحتجاج ـ .. فأدركه رفاقه .. ومنعوه من الانتحار .

وحدث جدال حاد .

ـ لماذا تحرق نفسك ؟

ـ قال الرجل ـ وهو يجهش بالبكاء ـ : انا بوذي ولقد قاتلت من اجل تحرير بلدي بصفتي هذه . . فلماذا يزعمون أن ثورتنا شيوعية ؟ ؟

ـ من زعم ذلك ؟

ـ لقد اطلعت على اكثر من صحيفة . . كلها تقريبا نسيت ـ أو اغفلت ذلك عمدا ـ دورنا . . ودور كل وطني في هذ االكفاح . . وركزت فقط على دور الشيوعيين ؟ ؟

لماذا يجعلون منهم ـ وحدهم ـ أبطالا . . بينما كانت البطولات مشاعة بين جميع الايدلوجيات . . وبينما كان الموت لا يفرق بين عقيدة . . واخرى ؟!

اجاب احدهم باقتضاب : انه الاعلام !

● هذه القصة مناسبة .. وذات مغزى فلم يعرف اليسار المصري بأنه من رواد الحرية .. ولا من حماتها . . ولا من الذين كافحوا من اجل اقرارها. ولم يتهم يوما بالكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي . .

ومع براءته التامة من التهمتين الخطيرتين يحاول « الاعلام » ان يصنع من هؤلاء اليساريين ابطالا .. للمعارضة والتحرير في مصر ؟؟ .

ولا شك ان هناك مصريين .. اصابهم نفس الذهول الذي اصاب الرجل البوذي ـ طبعا

ابطالا للحرية . . ودعاة الوحدة بين العمال العرب والعمال اليهود .. ابطالا للتحرير !

وأي اعلام ؟؟

الغريب ان الاعلامين ـ اليساري والمناوىء لليسار ـ تاما بهذا الدور !

ومفهوم أن يقوم الاعلام اليساري بهذا الدور لان اليساريين ـ على عكس المؤمنين ـ يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا .. ويجيدون ـ من طول المران ـ تحويل مكاسب الاخرين .. الى رصيدهم .

لكن غير المفهوم أن يقوم الاعلام المناوىء لليسار بهذا الدور . . ويمنح اليسار المصري بطولة .. ومجدا .

هل جند هذا الاعلام لخدمة اليسار ؟

لا نظن ذلك ؟

وانما وقع في الخطأ الكبير نتيجة لهجوم غير واع .

وخطؤه .. انه صور الحركة الطلابية كلها في مصر .. وكأنها فصائل يسارية تطالب بالحرية

خطؤه .. انه تحدث عن اليسار المصري . . بلهجة يفهم منها ان هذا اليسار يسيطر على الطلبة . . وهو بالتالي قوي . . وذو نفوذ واسع ..

وخطؤه .. انه قدم اليسار المصري . . وكأنه هو القائد لحركة المعارضة . . في مصر .

وخطؤه . . انه أوهم الناس بأن اليسار هو الذي ضاق بحركة « اللاسلم واللاحرب » .. فتقدم لانهاء هذه الحالة .. وخوض معركة التحرير !

الاعلام المناوىء لليسار فعل ذلك بقصد اتهام اليسار بهذه

بأنها تهم تدين أصحابها
فمن من النـــاس يرفض
الحرية ؟
من منهم يرفض التحرير
من منهم يرفض المعارضة
بالعكس . . اليسار سيفـ
ـ بملىء رئتيه ـ بهذا الهجـ
غير الواعي . .
ولن يسارع لنفــي هـ
التهم . . وانما سيعمد الـ
تعميقها وتوسـيع نطــ
نشرها .
لقد هبطت عليه البطولـ
بدون جهد . . فما الذي يمنـ
من الدخول في هالتها . . و
الحريص على تعويض الفر
التي ضاعت منه . . بـ
امجاد !
ولكن يبدو أن التخلف .
لم يصـب الامــة في المجا
التقنية فحسب . . بل أصـ
في وعيها السياسي .
كان التصور السليم يقتـ
ان يكون الموقف اكثر وعيا .
وابرع حنكة . بمعنى ان تـ
المعركة الاعلامية حول هـ
القضايا .
☐ ان اليسار المصري يحـ
اليوم . . ما زرعه بالامسـ
زرع الفرقة .. والكيد
زرع المطاردة .. والتصـ
زرع السجون . . والمعتقـ
☐ وكانت هذه فرصة لكشـ
موقف اليسار من اسرائيل .
وانهم دعاة بقائها وحمـ
وجودها . . وليسوا ابدا ابطـ
تحرير !
☐ وفرصة لكشف موقفهم
الحرية . . وانهم في مصر و
مصر . . لا حرية للاخريـ
عندهم . . يتضح هـذا
النظرية . . ومن التجريـ
المطبقة في اي بلد . . فهم
ليسوا ابطال حرية !

ليسار المصري... يحصد مازرع !!
لاتجعلوه بطلاً... للمعارضة والتحرير !!



ظروفا دولية . . ومحلية
بيمية دفعتهم الى هـذه
ـر . .
ول ذلك بغير شماته . .
حقاد . .
وله لنخلص الـى تقرير
ى نحسبها ذات جدوى . .
ن قصر النظر . . يورط
ان في مآزق . . صنعها
ه من قبل .
الذين يقفون ضدالحرية
جدون انفسهم في يوم مـا
ع معنت هو نتيجة لموقفهم
. .
وان هنـاك الجـزاء
ى في هذه الحياة الدنيا :
ك العذاب ولعذاب الاخرة
و كانوا يعلمون » .
وان ربط المواقف بالبشر
باوضاع معينة . .اتجاه
ـاج اصحابه الى الايمان
. . وربط حيـاتهم بـه
بحانه في كل الظروف . .
ع الاحوال . . حي قيوم
ينقطع عونه . . ولا تنفد
.
ومن هنا فلعل اليسـار
ي . . يعود الى الايمان
هو اليوم احوج ما يكون
ايمان « راجع ص ١٨ —
خ في دراسة حـوار مع
عيين » .
ن ذكرنا الاخطاء التـي
فيها . . فانما ذكرناها
تضح فداحتهـا . . .
تظ الضمير . . وينتبـه
د اليها .
نتحدث عن التآمر فذلك
ليـس في أيدينا . . لا
اته . . ولا وسـائل
. .
دث عن الجانب الفكري
دي .

فكرية اسلامية واسعة النطاق . . ترد الذين اخطأوا الطريق الى الاسلام .

وهذا العمل يحتاج من قبل الى حرية واسعة النطاق فان الضمانات الحقيقية لحماية مصر . . حماية دينها . . وارضها . . وناسها . . هي الاسلام .

والحل ليس في الحد من هذا الاتجاه . . ولا في التبرؤ منه .

الحل . . هو مزيد من الاسلام .

ان الماركسية لاتقاوم بالقانون وحده . . ولا بالشرطة وحدها . . ولا بالكتاب الذين لا يعتصمون بعقيدة راسخة .

هؤلاء . . الى الاسلام . . حتى لا تخسر مصرا احدا من بينها . . وحتى لا يخسروا هم انفسهم اليوم . . وغدا . .

ولنكن على درجة عظيمة من الوعي . . ونعرف ان وجود الاخطاء هو اكبر موسم . . واخصب تربة لليسار . .

ونعرف أن نقد هذه الاخطاء

أفلام التلفزيون

بين جمعية الإصلاح

ومدير التلفزيون





عرض تلفزيون الكويت مساء يوم الاثنين ١/٢٩ فيلما سينمائيا عنوانه « حادثة شرف » استنكره المشاهدون لما فيه من مشاهد مثيرة .

وقد بعثت جمعية الاصلاح الى السيد وكيل وزارة الاعلام كتابا تستنكر فيه عرض الفيلم المذكور ، وتناشد المسئولين اختيار الافلام الهادفة .

هذا وقد تلقت الجمعية جوابا من السيد الوكيل المساعد لشئون التلفزيون حول هذا الموضوع

وهذا هو نص كتاب جمعية الاصلاح يليه نص كتاب الوكيل المساعد لشئون التلفزيون

السيد الفاضل وكيل وزارة الاعلام المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فقد عرض التلفزيون مساء يوم الاثنين ٢٩-١-٧٣ فيلما سينما بعنوان « حادثة شرف » عن الاعتداء على الاعراض في الريف المصري . ومما يؤسف له ان الفيلم المذكور تناول الموضوع بطريقة مبالغ فيها وتخالف واقع مجتمع الريف الذي يغار على العرض وتندر فيه جرائم الزنا .. كما ان الفيلم المذكور تضمن مشاهد مثيرة .

ولا يخفى عليكم ان التلفزيون موجود في البيوت ويشاهد برامجه عدد كبير من افراد المجتمع من رجال ونساء وفتيان وفتيات .. ولذلك فان من الضروري اختيار الافلام الهادفة بدلا من الافلام التي هي معاول هدم في كيان المجتمع .

ان مجلس ادارة الجمعية يناشدكم معالجة هذا الموضوع الهام الذي طالما شكا منه الجمهور وعبروا عن ذلك بطرق شتى سواء كان ذلك في الصحف او في مجلس الامة .

واملنا كبير باستجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

«رئيس الجمعية »

السيد المحترم رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

تحية طيبة وبعد

بالاشارة الى كتابكم رقم ٩٤ المؤرخ في ٢٦-١٢-١٣٩٢ الموافق ٣٠-١-١٩٧٣م الموجه الى السيد وكيل الوزارة بشان فيلم « حادثة شرف » الذي عرضه التلفزيون مساء يوم الاثنين ٢٩-١-١٩٧٣ نود ان نضع امامكم النقاط التالية :

من برامج ومواد مختلفة وما يقع في المجتمع من ظواهر اجتماعية ومبادراتكم الكريمة في ابداء ملاحظاتكم بشانها في صور شتى .

٢ - اننا نقوم عادة في استبعا المشاهد المثيرة من الافلام التي نعرضه او نقوم بتخفيفها الى الحد الادنى الذي تفرضه ظروف فنية للحفاظ على تسلسل وقائع الفيلم ومقدر المشاهد على متابعته .

٣ - لقد قمنا بمنع عرض مئات من الافلام برمتها لانها تخدش الحيا وتنافي التقاليد والعادات ، فذلك ضمن خطتنا ونهجنا الذي نسير علي وان الافلام التي نختارها هي خلاص الانتاج العربي وتمر في مراحل عديد قبل اجازتها .

وبعد فانه ليطيب لنا ان نؤكد لك حرصنا الشديد فيما نعرضه من الافلا على العادات والتقاليد والمثل المتعارف عليها ، مكررين الشكر لكم على ملاحظاتكم التي نرجو ان لا تبخلوا بـ علينا دائما .

وتقبلوا خالص تحياتنا

« الوكيل المساعد لشئون التلفزيون »

● والمجتمع اذ تشكر السـ الوكيل المساعد على مبادر بالرد تود ان تلمس جمهو المشاهدين الجواب العمل بعرض الافلام الدينيـ والاجتماعية والتاريخيـ والثقافية الخالية من الـ ومن الاساءة الى الفضيلة وليس فيها ماينافي عقيدة الامـ واخلاقها الفاضلة .

وبامكان لجنة اختيـ البرامج لو ارادت الحصول عل مجموعة افلام نظيفة هادفة .

ولازلنا عند راينا في ماعرض ويعرض لايرتقي الـ مستوى الذوق الاسلامـ الرفيع ولايهدف الى نشـ الفضيلة بل ان الفيلم الـذ عرض يوم الاثنين التالي لفـ « حادثة شرف » يطر الموضوع نفسه بطريقة مماثلـ للفيلم السابق

فاذا كان موضوع الكم السيطر على المخططين للبرا فهو امر جد خطير . اذ لا يجـ لنا ابدا ان نملأ فراغ النـا بالتافه الهابط من الافـ ويكفينا سويعات قليلة البث التلفزيوني النظيف الر

الكويت

ندوة وزير الصحة في جمعية الصحفيين



في الندوة الصحفية التي عقدت في مقر جمعية الصحفيين الكويتية تحدث في الاسبوع الماضي الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة عن الاوضاع الصحية في البلاد والمشاريع التي تزمع الوزارة القيام بها كما تعرض الوزير العدواني الى المشاكل التي تعترض وزارة الصحة العامة وحين تحدث عن اهداف الوزارة قال ان الهدف الرئيسي لوزارة الصحة العامة هو المحافظة على الصحة العامة ورفع المستوى الصحي بالبلاد والتعاون مع جميع الجهات المعنية لتحقيق هذا الغرض وذلك في حدود الطاقات البشرية والمادية المتوفرة لدى الوزارة .

ويمكن تلخيص هذه الاهداف في هدفين اثنين :

١ ـ حماية المواطن من الامراض وتحسين صحة المواطنين .

٢ ـ تامين الدواء والعلاج للمواطن في شتى المجالات .

وفي ختام حديثه حث وزير الصحة المواطنين الحرص على استعمال الادوية التي تصرف لهم مع الاهتمام بتناولها تناولا صحيا واضاف ان الخدمات مجانية فالدولة هي التي تدفع قيمة هذه الخدمات وان الخدمات الصحية تطورت في الكويت تطورا ملموسا حتى اصبحت مستشفياتنا تجري بها عمليات القلب المفتوح .

النائب الحجرف .. ما مدى صحة أنباء التبشير في المستشفيات ؟

في جلسة مجلس الامة الاسبوع الماضي تقدم النائب فلاح الحجرف بالسؤال التالي الى وزير الصحة :

نمى الى علمي ان بعض الممرضات العاملات في وزارة الصحة العامة تقوم باعمال تبشيرية تحت ستار مهنة التمريض .

فما مدى صحة ذلك ؟ وفي حال الصحة ، ما الاجراءات التي اتخذتها

اتفاقية المشاركة في مجلس الأمة

جرت في الاسبوع الماضي في مجلس الامة مناقشة اتفاقية المشاركة النفطية بين الحكومة وشركات النفط .

وقد زادت المناقشة حدة داخل المجلس بين المؤيدين والمعارضين فحين يزداد المعارضون للمشاركة ، تمسكا بآرائهم يرى الطرف الاخر والذي يمثل وجهة نظر الحكومة ان المشاركة ستمر .

وحاول كل من الطرفين ان يدافع عن وجهة نظره فالنائب بدر العجيل من المعارضة اثار موجة كبيرة من الشك حول الاتفاقية وطلب من الحكومة ان تطلع المجلس على اسرار المفاوضات مع الشركات وجميع الوثائق المتعلقة باتفاقية المشاركة .

اما النائب احمد النفيسي فقال ان الولايات المتحدة تشكو من عجز نفطي كبير ولذلك فنحن في موقف يجب ان نحافظ عليه وان نجري المفاوضات من جديد مع شركات النفط

وحين تحدث وزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي اوضح موقف الحكومة مؤكدا ان المشاركة لن تنتقص من حق الحكومة في سيادتها كما انها ترى ان المفاوضات التي جرت مع شركات النفط كانت جماعية وهذا افضل للكويت بكثير من ان تنفرد مع الشركات وحدها .

واكد الوزير العتيقي ان باب المفاوضات مع الشركات للحصول على نسبة اكثر من ٢٥٪ قد اغلق نهائيا .

هذا ولا زالت اتفاقية المشاركة حديث جميع ابناء الكويت على اختلاف مستوياتهم العلمية فهي بين مؤيد ومعارض وستكشف الايام القادمة قبول الكويت وموافقتها على المشاركة او رفضها وموقفها

العتيقي يخشى على منظمة الأوبيك من التفتت

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط انه يخشى على منظمة الاوبيك من محاولة تفتيتها وزرع الخلافات بين الدول الاعضاء في هذه المنظمة التي لعبت دورا بارزا ورئيسيا في محادثات طهران التي ادت الى زيادة اسعار النفط الخام . واضاف يقول ان كاتبا اميركيا كبيرا ومتخصصا في اقتصاديات النفط كتب بعد توقيع اتفاقية طهران يقول ما معناه : ان من اكبر الاخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الحليفة انها تركت مفاوضات طهران تمر دون ان تحاول استغلال الحساسيات والخلافات السياسية والاقتصادية بين الدول الاعضاء في الاوبيك فلو انها فعلت لتغيرت الصورة ، ولكانت نتائج مفاوضات ومحادثات طهران اتت بنتائج لصالح شركات النفط وبالتالي لصالح حكومات هذه الشركات وأردف قائلا : ان منظمة الاوبيك اصبحت مستهدفة الان ، وان الدول الغربية التي تدعم شركات النفط ستعمل على تقليص دور هذه المنظمة وشل فاعليتها ، وحذر الوزير من مغبة الاستمرار في التقليل من اهمية هذه المنظمة العالمية التي لعبت وستلعب دورا هاما في حماية حقوق الدول المنتجة للنفط .



تقييم جديد للإدارة القانونية بوزارة الخارجية

علم ان الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة يعكف حاليا على وضع تقييم جديد للادارةالقانونية بوزارةالخارجية لتطعم هذه الادارة بعناصر شابة مؤهلة وكفايات عالية لتتمكن من القيام بمهامها على افضل وجه واحسن صورة

وقيل ان الوزير قد بحث هذا الموضوع مع وكيل الوزارة السيد راشد الراشد ومدير الادارة القانونية السيد طالب النقيب .

وطلب منهما تقديم اقتراحاتهما الخاصة بهذاالموضوع فياقرب وقت.



ندوة صحفية يعقدها مدير الإحصاء

اعلن مدير ادارة الاحصاء المركزية ان سكان الكويت في تطور مستمر منذ منتصف القرن الحالي وتدلعلى ذلك التعدادات المختلفة التي يقوم بها الجهاز الاحصائي ، فمثلا كان تعداد السكان في سنة ١٩٥٧ وهو اول تعداد رسمي منتظم هو (١٩.٧٩٤) نسمة . وفي سنة ١٩٦١ بلغ عدد السكان (٣٠٣٨٧٤) نسمة ثم زاد كثيرا في سنة ١٩٦٥ حيث بلغ (٤٦٧٣٣٩) نسمة اي ان عدد السكان زاد عن النصف في فترة تقل عن ثماني سنوات . وفي سنة ١٩٧٠ بلغ تعداد السكان ٧٣٨٦٦٢ نسمة .

ويلاحظ هنا ان الزيادة كانت ٢٧١٣٢١ نسمة خلال خمس سنوات اي اكثر من جملة عدد السكان في سنة ١٩٥٧

من اجل ذلك ورغبة في متابعة الزيادة السكانية وملاحقتها رأت الادارة اعتبارا من العام الماضي ان تقوم باجراء تقدير واقعي لاعداد السكان على مستوى الدولة في كل سنة خصوصا وان العنصر البشري يمثل عاملا هاما من عوامل الانتاج حيث يعتبر السكان هم مصدر قوة العمل .

ففي شهر يناير ١٩٧٢ تم تصميم تعداد بالعينة انتخب فيه عدد من القطاعات الاحصائية بطريقة علمية تمثل جميع القطاعات والمناطق في البلاد وتم عد السكان المقيمين في هذه القطاعات عدا كاملا واستخدمت الطرق الاحصائية العلمية لتقدير العدد الكلي للسكان من واقع هذه العينة حيث بلغ كما تعلمون ٨١٥ الف نسمة .

حدائق جديدة بالخالدية

ادارة الزراعة تستعد هذه الايام لتشجير ثلاث حدائق جديدة في الخالدية وقد طلبت وزارة الكهرباء والماء البدء بمد شبكة المياه الصليبية لهذهالحدائق التي تبلغ احتياجاتها اليومية من المياه حوالي ١٢٠ الف جالون وفي حال انتهاء الوزارة من مد هذه الشبكة

التعاون بين البيت والمدرسة

اللجنة الثقافية في ادارة المكتبات بوزارة التربية تدعو لسماع المحاضرة التي يلقيها الشيخ عبد الرحيم عبد الخلاق ((ابو هالة))وموضوعها ـ التعاون بينالبيت والمدرسة ـ وذلك بقاعة المكتبة العامة فرع الصليبخات (بالمجمع) في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٧٣/٢/١٥

الكويت تشترك في الندوة الزراعية بدمشق

تلقت الكويت دعوة للاشتراك في الندوة الاجتماعية الاولى للمختصينفي اعمال المحاصيل الحقلية في مناطق الزراعة الجافة التي ستعقد فيدمشق خلال الفترة مابين ١و١٩ـ٤ـ١٩٧٣

وتتلخص اهداف الندوة في الاتي :

١ ـ تعريف العاملين بابحاث وزراعة المحاصيل الحقلية في الدول العربية بعضهم بالاخر ومن خلالالتقارير التي سيطلب من المشتركين تحضيرها يمكن التعرف ايضا الى ظروف زراعة هذه المحاصيل والابحاث الجارية عليها في الدول المشتركة .

٢ ـ اطلاع العاملين بالدول العربية على اعمال قسم المحاصيل الحقلية بالمركز العربي وبحث امكانياتالتعاون في المستقبل بين الطرفين .

٣ ـ التعرف الى المشاكل القائمة حاليا والتي تواجه زراعة المحاصيل الحقلية في مناطق الزراعة الجافة « البعلية » او تواجه الابحاث والدراسات القائمة ومحاولة وضع حلول مناسبة لها .

٤ ـ وبناء على ما سبق فانه يمكن:

أ ـ رسم سياسة عامة لبرامج العمل المقبلة .

ب ـ الاتفاق على برنامج سنوي وتنظيم عقد الندوات المقبلة في الدول العربية .

جـ ـ اصدار نشرة او تقرير عن الندوة يتضمن اسماء العاملينوعناوينهم واوجه نشاط العمل المختلفة وسرد للمشاكل التي تواجه تطوير زراعة

قرارات المنظمة العربية للتربية

صرح الاستاذ عبد الله الجار و
وزارة التربية المساعد بعد ع
من القاهرة ان اجتماع المنظمة ال
للتربية والثقافة والعلوم الـ
حضره مؤخرا قد قام بتقييم ا
مجلس وزراء التربية للعرب و
المنظمة وماتم وما لم يتم بالنس
للقرارات التي سبق اتخاذها .

وقال الاستاذ الجار الله ان
قرارات المؤتمر هي :

١ ـ تنسيق التعاون الثقافي
في افريقيا واسيا .

٢ ـ تشكيل لجنة لوضـ
استراتيجية لتطوير التربية في
العربية من رجال الفكر التربو
سياسة تربوية .

٣ ـ ارسال ثلاثة خبراء
الخرطوم لدراسة تعليم اللغة
لغير الناطقين بالعربية وانشاء
هناك لاعداد المعلمين وتقديم
مفصل بنتائج هذه الدراسة ل
على المجلس التنفيذي في دورته

٤ ـ تدريس اللغة العربـ
اضافية اصلية الى ابناء الـ
الاسلامية التي لاتتكلم العربية

الى رحمة الله

انتقلت الى الرفيق ا
والدة السيد عبد العزيز
الرزاق المطوع وكيل
العدل في الكويت ، وذلـ
الاسبوع الماضي .

تغمد الله الفقيدة بر
والهم اهلها وذويها الص
والسلوان . والمجتمع و
الاصلاح الاجتماعي تشـ
آل المطوع ، مصابهم وتد
الله للفقيدة بالغفران ولـ



هذا ماتريده إسرائيل .. فماذا يريد العرب ؟

« اسرائيل » اصبحت لفظا عاديا يقال في كل وسائل الاعلام ومحافل الاجتماعات العربية وانتهت الاسماءالقديمة — دولة المسخ — اسرائيل المزعومة — مايسمى باسرائيل — وذلك بحكم الاعتراف بالامر الواقع .

قبل ربع قرن استطاع اليهود اقامة دولة على اشلاء جزء من بلاد العرب ركزوا عليها اعلامهم واحاطوها بسور من دباباتهم وطائراتهم وبقينا نحن من حولها نصرخ ونهدر

عشرون سنة وثبوا علينا فأخذوا منا اضعاف ماأخذوه في المرة الاولى وشيئا فشيئا اصبح الجزءالقديم —اسرائيل— هكذا وبدون تحفظ اما الجزء الجديد فهو « الارض المحتلة » فيا اسرائيل .. اعيدي لنا الارض المحتلة ... والا ....

وعادت « اسرائيل » كما تسمى فاحاطت نفسها وما احتلت بسور من الدبابات والطائرات واخذت تضرب ذات اليمين وذات الشمال كلما حلالها ذلك ... لتفهم من حولها ان ارادتها هي النافذة .

والذين من حولها ماذا يصنعون .. ؟ !

يقال في هذه الايام انهم يتحركون .. يتحركون في الداخل ، ويتحركون في الخارج .. في الداخل قادة جيوش ووزراء خارجية واسلحة متنوعة ... وماذا تستطيع ان تفعل انت ؟ وماذا استطيع ان افعل انا ..؟ وانا اشترط ... وانت تشترط ... واذا لم تفعلوا هذا فانا لست معكم .. واذا لم يكن ذلك فانا وحدي في الميدان ... ثم ينفض الجمع .. وكل يعمل على شاكلته

وفي الخارج ... رحلات الى الشرق — ورحلات الى الغرب ... وسعي وراءالسلام . .واسرار . . واخبار . . ومشروعات .. واقتراحات .. وتفسيرات .. ومفاوضات .. وامال .. واحلام .. ثم ماذا .. افصحوا عما تريدونه تماما .. ماالذي تريدونه ولاتقبلون بغيره ؟ قولوا لامتكم بالضبط ، ماالذي تفاوضون عليه .. ؟ وما الذي تتمسكون به .. وهل ستظل هذه عادتكم .. كلما اعتدى عليكم معتد ..واغتصب ارضكم مغتصب؛!

دايان وزير دفاع العدو مسرور من تحركاتكم .. وهو بكل بساطة ومن خلف مدافعه وطائراته يعلن عما يريده ولايتنازل عنه فهل سمعتم ماذا يريد ؟!

يقول لكم ديان : —الولايات المتحدة أفضل وسيط — يصبح السلام اقرب منالا —

ويقول : — لافائدة لاسرائيل من ضم الاراضي العربية المحتلة كلها —

ويقول : — إن للاسرائيليين حقا تاريخيا تاما في استيطان كل مايعتبرونه وطنا لهم —

ويقول : — ان لاسرائيل الحق في الاستيطان في كل مكان في الضفة الغربية دون حاجة الى تصاريح اوسمات دخول —

ويقول : — والجولان لنا — وشرم الشيخ وجزء من سيناء لنا —

هذا مايريده ديان ... فهل نحن على استعداد للتفاوض معه بهذه المساومات

وانه يقول هذا من خلف مدافعه ودباباته وطائراته .. فهل تفهمون ؟ ان الزعامات التي تعتقد انها من حقها اخفاء الحقائق عن الامة وان الظهور بمظاهر براقة خداعة وسيلة الى البقاء والمجد زعامات مخطئة .. ان كشف الحقائق وبسطها للبحث وترك الناس يقولون كلمتهم ويرون رأيهم اضمن للبقاء والاستمرار .

وان ترك الناس يختارون من يقودهم ويقفون خلفه يسندونه ويؤازرونه ويسمعون له ويطيعون خير من ان تبقى الامة تتفرج ولاتدرس ماسيئول اليه حالها . غير واثقة بمن يخطط لها ويدبر امرها .

فالحقائق حين تكون واضحة لايخجل منها احد والامة حين تكون مستنيرة لاتخذل احدا

فلتكن الاهداف واضحة والوسائل مكشوفة ولنقل للناس كل شيء حتى يساندونا في كل شيء وهذه اسرائيل باسمها الصريح تتحدى وتدفعكم دفعا الى التفاوض . . .

ومادمتم على حالكم هذا ضعفا وتفرقا وتفردا بالراي والمشورة فانتم الى ماترسمه لكم سائرون ولاطماعها ورغباتها مذعنون ..وطائراتها ومدافعها ودباباتها في الميدان .. فماذا عندكم .. وماذا اعددتم . . نريد نحن الامة والشعب والناس

القدس المحتلة

٥٧ الف مهاجر لاسرائيل في العام الماضي

افاد نبأ صرح به ناثان بيليد
وزير « التوطين » في اسرائيل
ان ٥٧ الف مهاجر يهودي قد
وطنوا في اسرائيل في العام
الماضي ١٩٧٢ ، وقد ورد في
التصريح ايضا ان من بين
هؤلاء المهاجرين عشرين الفا
اضيفوا كزيادة في حجم الايدي
العاملة ، بينما امكن توظيف
قريب من الالف منهم في
الجهاز الحكومي كخبرات
تحتاجها اسرائيل في العمل
الفني والعلمي .!!

المغرب

مد مياه المغرب الإقليمية

اتخذت الحكومة المغربية
قرارا بتوسيع مياهها الاقليمية
من ١٢ ميلا الى سبعين ميلا
تحقيقا لسيادتها القومية .
وقد احتجت حكومة اسبانيا
على هذا القرار الذي يعتبر من
صميم سيادة المغرب .
ومن آثار هذا القرار منع
ما يقرب من ٢٣٫٠٠٠ صياد
اسباني من دخول المياه
الاقليمية المغربية ، وايضا
منع كثير من المتاجرين بالاعمال

باكستان

اجتماع ممثل الرئيس الباكستاني بجروميكو

قام السيد عبد الحافظ بير زاده الممثل الخاص للرئيس الباكستاني بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي ، واجتمع مع المسؤولين هناك وعلى رأسهم اندريه جروميكو وزير خارجية روسيا . ومن الغريب ان تأتي هذه الزيارة ، مع التجمد والتصلب الروسين ضد باكستان وبعد موقفها من باكستان على النحو المعروف ، وايضا بعد زيارة الرئيس الباكستاني الفاشلة لها .

القاهرة

تعريب دستور الأدوية

بدأ في القاهرة العمل بدستور الأدوية العربي بدلا من الدستور الانجليزي الذي كان معمولا به في جميع الاجهزة الطبية والصيدلية والدوائية . وقد استغرق اعداد هذا الدستور خمس سنوات ، ويعتبر اول دستور للادوية باللغة العربية !

حول زيارة وزير خارجية الهند

وزير خارجية الهند في الكويت بعد حرب الهندوس والمسلمين

ولقد انكشف للعالم كله الوجه الاستعماري الحقيقي للهند ، كما انكشف ايضا الحقد الهندوسي على الاسلام وعلى المسلمين الذين قدموا للهند اجل الخدمات لعدة قرون – هي وحدها الزاهرة في تاريخها!

ولقد سبق ان اشتبكت الهند وباكستان ايام محمد ايوب خان ، وشاستري . وكان النصر لباكستان ، لكن طبيعة التسامح الاسلامي المعروفة في تاريخ المسلمين الطويل منعت باكستان المسلمة من التشفي والتمثيل والتعذيب الوحشي وانتهاك ابسط وسائل حقوق الانسان ... وانتهت الحرب دون شيء !!

كشفت عن وجه مسح من اذهان «غاندي» وجواهر لال نهرو.. الناس كل ماكان يحكى عن وابنته « انديرا » ، وايضا ماكان ينخدع به العالم العربي عن اعتناق الهندوس لمبادىء سلام ... ومعلوم ان « الروس والشيوعيين » – الذين يمثلون الد اعداء الاسلام كان لهم ضلع كبير في الحاق الاضرار المعروفة بقطعة كبرى غالية من ارض الاسلام والمسلمين

ان يوم (١٦ ديسمبر ١٩٧١م) الذي استلم فيه الجيش الباكستاني المحاصر من القوى الحاقدة الشريرة ... هذا اليوم يجب ان يظل حيا في

ضمير كل زعيم او مسئـ
مسلم يشعر بادني ولاء نحـ
الاسلام ، وبأي انتمـ
للمسلمين .

واذا كان وزير خارجيـ
الهند يحاول عن طريق امثـ
هذه الزيارات التي تخضـ
لدبلوماسية امتصاص القو
الاسلامية المساعدة لباكستـ
وشل حركتها وبخاصة فـ
الظروف الراهنة التي يتأ
فيها الضمير الاسلامي الشـ

اذا كان هذا من واجـ
المسئولين في الكويت . .
المسئولين الذين يحسبون للـ
ولكلمة التاريخ ولمشاعـ
المسلمين حسابا يتوازى مـ
عظم الامانة وعمق المسئوليـ
... من واجبهم ان يكونوا
مستوى هذه الامانة وهـ
المسئولية ، وان يتذكروا
لله وللتاريخ ولكلمة المستقـ
عشرات الالوف من الضبـ
والجنود المسلمين تأسر
الهند – الداعية المنافقـ
للسلام – وتنكل بهم وتصـ
عليهم ابشع انواع الحقد
كما ذكرت تقارير الهيئـ
الدولية والصليب الاحمـ
المحايدة !!

ان المسلمين والتاريـ
ينتظرون ماسيدور في هـ
المحادثات ليعرفوا : هل مـ
مشاعر الاخاء الاسلامي ، و
تقطعت اوصال المسلمين فـ
وهل سينجح الهنود – بسيا
شل القوى الاسلامية بالزيار
والمحادثات

١٥ مليون دولار لمصر

قدمت ابو ظبي قرضا لبعض المشاريع المصرية الاقتصادية يبلغ قدره « ١٥ مليون دولار» وكان السيد حسن عباس زكي « وزير الخزانة المصرية السابق والمستشار الحالي لحاكم ابو ظبي » قد اجرى اتصالات مع المسؤولين في

السعودية | لمراسلنا - محمد دمياطي

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج سعوديين الذين ادوا فريضة ج هذا العام ٣٥٢ر٩٥٥ حجا .

كما بلغ عدد الحجاج الذين ا فريضة الحج من داخل لكة وهم حجاج غير وديين – ٢١٨ر٨١٤ حاجا

اما عدد الحجاج الوافدين اء فريضة الحج من مختلف نسيات فقد بلغ ٦٤٥ر١٨٢ جا .

وبذلك بلغ عدد الحجاج اقفين بعرفات في حج هذا ام – ١ر٢١٦ر٩٥١ حاجا .

كما بلغ عدد السيارات رددة بين المشاعر ٦.٧٥٦ يارة مختلفة الاحجام .

وهناك زيادة في عدد حجاج عما كان عليه العدد في ام الماضي وتمثلت الزيادة حجاج البلدان العربية الية : الاردن ، الجزائر ، سودان ، العراق ، المغرب ، س ، سوريا ، فلسطين ، ان ، ليبيا ، مصر ، ابوظبي ، ارقة ، دبي ، راس الخيمة ، مان ، عمان ، قطر .

وقد بلغ مجموع حجاج لاد العربية في موسم حج ا العام : ٣٢.٧٩٣ حاجا اي يادة عن العام الماضي قدرها ٦١١ حاجا .

كما بلغت الزيادة في موع حجاج بقية دول يا ، ماليزيا ، الهند ، انستان ، الصين الوطنية ، بين ، اندونيسيا ، ايران ، لان ، باكستان ، نافورة ، تركيا ، تايلند ،

● اما الزيادة في مجموع حجاج بقية دول افريقيا فقد بلغت : ٩٩١٥ حاجا وبلغت الزيادة في حجاج دول امريكا ٢٣ حاجا وبلغ عدد الحجاج القادمين من دول اوروبا ، اسبانيا ، البرتغال ، بريطانيا فرنسا ، اليونان ، يوغسلافيا ، بلغ عددهم ٢٠٦٣ حاجا . وبذلك بلغت الزيادة الاجمالية في حج هذا العام ١٦٥ر٨٤٣ حاجا اي بنسبة مئوية مقدارها (٣٤ر٦٪) .

هذا وبمقارنة اعداد الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج في عام ١٣٨٢ هـ وعدد الحجاج القادمين هذا العام ١٣٩٢ هـ نجد ان الزيادة قد بلغت خلال السنوات العشر هذه : ٤٤٦ر١٤٤ حاجا .

تعليم الفتاة السعودية

لقد بدا تعليم الفتاة بالمملكة العربية السعودية على اسس تربوية اسلامية منذ سنين عديدة الا ان التعليم الجامعي للفتاة السعودية لم يبدأ سوى منذ فترة قصيرة اي منذ حوالي ست سنوات وذلك عن طريق الانتساب بكليتي الشريعة والتربية وعلم النفس . ثم بجامعة الملك عبد العزيز قبل حوالي خمس سنوات الى ان تم انشاء كلية البنات بالرياض في تطور سريع لتعليم الفتاة على المستوى الجامعي .

وقد احتفل مساء يوم الخميس الماضي الاول من شهر فبراير الحالي بتخريج الدفعة الاولى من طالبا جامعة الملك عبد العزيز انض اليهن خريجات الدفعة الاول لكلية التربية وعلم النفس والتي احتفل بتخرجها في العا الدراسي الماضي على نطا الكلية .

وقد بلغ عدد الخريجات ٦ خريجة من كليتي الاقتصا والتربية . ومدة الدراس بالجامعة خمس سنوات تبد بالسنة الاعدادية التي التحق بها خلال العام الدراسي الحال ١٦٤ طالبة ، هذا بالاضافة ال ٨٦ طالبة بكلية الاقتصاد و٥ طالبة بكلية الاداب قسم اللغ الانجليزية و٣٥ طالبة بقسم التاريخ و١٢٠ طالبة بكلي التربية .

وبذلك يبلغ عدد الطالبات اللاتي يواصلن دراستهن بجامعة الملك عبد العزيز بجد ٤٥٠ طالبة .

وبما أن طالبات الجامع منفصلات في مبنى خاص عن مبنى الجامعة الرئيسي ونظر لصعوبة الحصول على عضوات هيئة التدريس من المؤهلات للتدريس الجامعي ، فقد انشئت الجامعة في العا الماضي شبكة تلفزيونية مغلقة للمعاونة في التدريس للطالبات ، واصبح من الممكن بث المحاضرات رأسا من المبنى الرئيسي للجامعة حيث يحاضر الاستاذ الجامعي الى مبنى الطالبات مباشرة وبذلك تتمكن الطالبة من المشاهدة والاستماع الى المحاضرة وتوجيه الاسئلة اضافة الى استاذ المادة والمحاضر في الوقت نفسه . اضافة الى تسجيل المحاضرة والمادة فيها للطالبات لاستيعاب المحاضرة .

هذا بالاضافة الى هيئة التدريس والتي تضم ثلاثين عضوة منهن خمس عضوات يحملن درجة الدكتوراه وتسع عشرة يحملن درجة الماجستير اضافة الى ست سيدات بدرجة

تأهيل الشباب للدعوة إلى الله

وجه سماحة رئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بيانا الى الشباب السعودي الجامعي ليكونوا دعاة للدين الاسلامي في مختلف اقطار العالم بمكافآت مجزية تقدمها الرئاسة .

وقد تقرر انخراط الدعاة في معاهد اللغات لدراسة اللغة الانجليزية او الفرنسية ليجري بعثهم بعد ذلك الى المعاهد البريطانية والفرنسية لتكملة دراسة اللغة . وذلك بعد ان يمضي هؤلاء الشباب فترة مقررة لدراسة احكام الشريعة الاسلامية بالمملكة .

«المجتمع» في جولتها الثانية .. مع الدكتور الترابي .. في الحوار الصريح



■ هي الفاصل .. بين السلوك الغريزي الجبري .. وبين السلوك الاختيار

■ ليس لسلطان .. ولا لجماعة إكراه الإنسان .. على الدين

■ الابتلاء .. يؤكد معنى الحرية .. وقيمة الاختيا

■ الفردية .. مناط التكليف .. نية .. وطاقة .. ومسؤولية

■ لم يعد الدين اختيارًا .. وغلب عليه طابع الإرث والتقليد

● هذه هي الجولة الثانية .. في الحوار الصريح .. مع الدكتور حسن الترابي. تركزت هذه الجولة .. في قضية الحرية .. واهميتها في حياة الفرد وحياة الجماعة .

ومن الخير أن نقتصد في التدخل .. وأن

نخلي بينكم وبين الدكتور الترابي

— كيف يتحقق الاجتهاد .. ويظفر المسلمون بالتقدم .. بينما المناخ الذي تزدهر فيه حركة الاجتهاد والتقدم .. غير موجود .. وهو الحرية ! .. يسر قراء « المجتمع » ان يعرفوا رايكم في قضية لم تاخذ حقها في التفكير الاسلامي .. « قضية الحرية » .

● من أهم المميزات التي كرم الله بها الانسان .. وفضله بها على كثير ممن خلق تفضيلا .. ميزة « الحرية » .

فضله .. بان اتاح له ان يعبد الله باختياره وارادته .

وفضله بان جعله موضع ابتلاء واختبار .. والابتلاء ذاته يؤكد معنى الحرية .. ومعنى الاختيار الانساني .. الذي لا يتحقق الا في كنف الحرية .

وفي اصل الدين .. الاسلام ما اتاح لسلطان مسلم ولا لجماعة مسلمة ان تكره الانسان على الارتباط باصل الدين .

وكل العلاقات الاجتماعية التي تفرض على الانسان وتلازمه — جبرا — بحكم مولده في ارض ما .. في قوم معينين وبلون معين — وهي علاقات ليس فيها للانسان خيار — يرفضها الاسلام اذا اصبحت هي القيمة العليا او معيار التفاضل .. يرفضها لانها تتناقض مع اصل من اصوله الاساسي والثابتة .. « الحرية » الدين يحر الانسان .. ويجعل علاقته م الاخرين تقوم على الاختيار الحر . هو الذي يختار ان يكون معهم .. ا لا يكون .

وهذه هي قاعدة التجمع

الانسان يختار ان يعبد الله

وبنفس الحرية يختار ان ينتظم ف صف المسلمين الذين يعبدون الله .

ومعنى « الفردية » توكيد لقيم الحرية في ديننا .

فلقد كلف الله سبحانه كل انس بتكليف منفصل عن تكليف الاخرين .

وبالرغم من ان تكاليف الدين تبد كلها واحدة الا ان التكليف مبني عل وسع كل انسان .. وطاقته واحتمال

وكل انسان خلق بقدر معين م الذكاء .. والطاقة الجسدية .

التركيب النفسي . . وفي ظروف خاصة
تكاد تنطبق على شخصين .
هذه العوامل جميعا . . مقدرة
حسوبة .
من هنا جعل نصيب الانسان —
الدين والعبادة — . . فرديا . .
نى انه حتى في حالة اشتراكه
اخرين في عمل جماعي . . يخرج
سيب خاص ومستقل من الاجر
لثواب .. فيعطي من فضل الله ..
اساس نيته الذاتية .
فالابتلاء . . فردي .
والتكليف . . فردي .
ونصيب الانسان . . من هذا
كليف . . فردي .
والمسؤولية — يوم القيامة — فردية
فيومئذ لا يجيء الناس . . في
عات . . واما ياتي الانسان ربه
فردا .
فلا تزر وازرة وزر اخرى . . ولا
سب انسان على عمل يتعلق
اخرين . . الا اذا اشترك هو
صيا في هذا العمل واثر فيه .
ل هذه المعاني تؤكد قيمة حرية
سان الفرد .

طبعا . . هناك اعتبارات اخرى
اهمية الجماعة . . الاخاء ..
كافل .. والموالاة بين المسلمين .
لانسان اثناء تحقيقه وتنفيذه لتكاليفه
عية . . لا ينفذها في فراغ . .
عزلة .
طها من خلال تعامله مع
نه .
ان المعنى الاول — معنى الفردية
ية والاختيار المستقل والمسؤولية
سلة — يظل قائما . . حيا — لا
س . . ولا ينبغي ان ينطمس ..
ستطيع الانسان ان يكون متدينا ..
مسؤولا . . الا بوجود هذا

المعنى في نفسه . . ايمانا وحياة وعملا .

ان الغاية في الدين هي لقاء الله .. وهي غاية فردية . . فتحقيق نظام اقتصادي عادل . . امر لا يهم الفرد في الدرجة الاولى . . وانما يهم الجماعة في الاساس .

وعندما تكون الغاية تحقيق العزة القومية لبلد ما . . يتضاءل دور الفرد .. او يذوب . . ويتضخم الهدف الجماعي .

اما في الدين . . فالغاية النهائية للحياة . . هي لقاء الله . . والدخول في رحمته ورضوانه .

والفرد الصالح وهو يسعى الى هذه الغاية .. يقدم — في الطريق — الخير . . والبر . . والمعروف لغيره من الناس .

والترابط بين مسؤولية الفرد . . وجهود الجماعة يتضح في اكثر من مظهر .. ومجال .

نجد النظام السياسي في الاسلام قد بني على الشورى . . فالسلطان او سلطة الاستخلاف التي يداولها الله بين الناس . . .فيعطيها لقوم بعد قوم . . نجد لكل انسان فيهم سهم .

فعندما تمارس هذه السلطة . . يحمل الانسان الفرد جزءا من مسؤولية الممارسة . . وعلى كل انسان ان يحقق هذه المسؤولية ويباشرها عمليا .. بابداء رأيه .. او باسداء النصيحة . . فالدين النصيحة .

ومن مجموع هذه النصائح . . يجيء الاجماع . . أو رأي الاغلبية . . وهذا الرأي ياتي بعد النص القطعي في الشريعة .

والاقتصاد لم يجعله الله جبروتا في يد السلطة العامة . . ولا اداة محتكرة في يد الجماعة . . فلقد جعل لكل انسان كسبه الخاص في الاقتصاد والانفاق . . وذلك مع دمه التوثيق بين الملكية الخاصة . . وحق الجماعة .

بل اننا نجد حتى في العبادات التوثيق بين الفردية . . والجماعية. فالمسلم يستقل بصلواته . . وفي نفس الوقت تؤدى هذه الصلوات اداء جماعيا .. وفي النهايه تصح صلاة المسلم . . او تبطل . . بنيته الخاصة المستقلة . .

فمن العبادات . . الى الاقتصاد .. الى السياسة الى الاجتماع . . الى



الدكتور الترابي

* تخرج من جامعة الخرطوم
* تلقى تعليمه العالي بجامعة السوربون بفرنسا حيث حصل على الدكتوراة في القانون الدستوري .
* شغل منصب عميد كلية الحقوق بجامعة الخرطوم
* عام ١٩٦٤ اشعل ثورة اكتوبر الشعبية ضد الحكم العسكري وكان في طليعة قادة الثورة .
* في أول انتخاب حر بعد سقوط الحكم العسكري احرز اكبر عدد من الاصوات في دوائر الخريجين .
* دخل البرلمان وتولى زعامة المعارضة الاسلامية .
* قام بدور رئيسي في كتابة الدستور الدائم الذي كان معروضا على البرلمان السوداني حتى عام ١٩٦٩.
* ترك منصب العمادة في جامعة الخرطوم ليدير العمل الاسلامي بتفرغ كامل .
* من مؤلفاته — الصلاة عماد الدين — المشكلة الدستورية — الايمان —



ليس أولئك..

بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

ندما اغار الاستعمار الحديث على
لم الاسلامي كان عقله الباطن
اعي طافحا بالحقد على الاسلام
ه المترامية الاطراف .
ان عقله الباطن والواعي مستغرقا
لكر بهذا الدين والقضاء عليه ،
ن انجاهه الى الاغتيال شاملا للعقيدة
سريعة على السواء ، او للقلب
ض والمظاهر المتحركة جميعا .
لا ان عمله لثقب الصدور ، وتفريغ
يان منها وابقائها جوفاء فارغة كان
لى لديه واسرع لابلاغه ماربه من
تغيير اخر لانماط الحياة واشكالها.
ومن ثم استمات في محاربة الايمان،
شاء اجيال جاهلة بربها ورسولها
بكتابها وسنتها . يقول شوقي مناجيا
ي صلى الله عليه وسلم وباكيا تلك
ال :

وبك في شرق البلاد وغربها
كاصحاب كهف في عميق سبات
انهم نوران : ذكر وسنة
فما بالهم في حالك الظلمات ؟

والحقيقة ان الاستعمار جرد ايدي
سلمين من الذكر الحكيم والسنة
طهرة وبنى الثقافات التي احتضنها
لنهضات التي اقرها على ان تكون
دة كل البعد عن الكتاب والسنة.
وبناء الامم على غير عقيدة لايساوي
يئا ..ان العقيدة في الكيان الاجتماعي
قلب في الجسد الانساني ، وكالتيار
المصباح الكهربائي ، وكالوقود في
لة والدوارة .
واجتياح العقيدة في امة ما معناه
ثارها على صعيد الارض مجموعة من
ناس لاتصلح في سلم ولا حرب ولا
رث الا لذاتها الفردية ولا تصير في
اسرة الدولية الا عضوا زريا يحسن

بالمسلمين النكبة الماحقة عندما هبط ارضهم واستباح عرضهم ،وقرر سرا وعلنا ان يفتنهم عن دينهم والا يسمح لهم بالعيش في ظله .

يقول الاستاذ احمد موسى سالم(١) « انه منذ اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين والى اليوم ظهرت دعوات وصيغ كثيرة في بناء القومية العربية ، او في العمل على تقويضها وتفتيت فكرتها بعض هذه الدعوات اوحى به الاستعمار ، وبعضها افرزه التخلف ، وشجعه الشعور المهيمن بالتبعية الثقافية للغرب وبعضها يمكن ان يصحح نفسه ويتطور ويقترب من الاتجاه الصحيح .

وفيما يلي نستعرض في ايجاز عابر صورا دقيقة بقدر الامكان لهذه الدعوات او الصيغ التي يتداولها الفكر في المجتمع العربي من الخليج الى المحيط ، في اطار الدعوة للقومية العربية ، ذلك منذ سقط الصرح البالي ؟ للامبراطورية العثمانية عن هذا الوليد العربي القوي الفتي الذي يصرخ بطلب الحياة ، بينما تمتد مخالب كثيرة لاعدائه تدعى امومته او ابوته لتصنع منه عبدا ، وتفرض عليه وصاية من خلال حضانتها له بفكر سياسي خاطيء وان كان له بريق :

١ ــ دعوة قديمة حديثة ترفض الاقليمية والقومية معا ، وتنادي بالفكرة العالمية الغربية ، وهذه تتردد في افكار فردية ، او مدارس فكرية مقنعة تتحرك هنا وهناك في مباحث ثقافية ذات طابع تحرري ، وهي دعوة تشجعها الصهيونية والاستعمار من قرب او بعد .

٢ ــ دعوة اقليمية ترفض القومية وهي اثر من آثار التحرك الاستعماري العاجل عقب سقوط الدولة العثمانية لقتل اي احتمال لظهور وانتشار فكرة القومية العربية « بمعناها المقبول ».

٣ ــ دعوة لاتحاد العالم الاسلامي ترفض القومية العربية (٢) ، وهي اثر من اثار وتراكمات الوجود التركي؟ في الوطن العربي ، ودعوة يجند لها الاستعمار الجديد كل قواه لتفتيت الصمود العربي في وجه الهدف من الوجود الاسرائيلي وهو يحاول من خلال جماعات اسلامية كثيرة ، ووسائل اعلام ملتوية ان يبث بها المخاوف من القومية العربية في قلوب علماء الدين .

٤ ــ دعوة للقومية العربية اوربية الشكل والمضمون ، وهي دعوة يتبناها الاستعمار في جهوده الكثيرة المتنوعة لقتل القومية العربية ــ داخل الجماعات الرجعية وقياداتها المثقفة التي تؤمن بمجتمع « الكبراء والصغراء »وتريد ان تفرض تصورها للقومية العربية بالشكل الذي يحمي نظرية التفوق والدم وامتيازات راس المال .

٥ ــ دعوة للقومية العربية ترفض الدين وتشترط هذا الرفض ، وهي دعوة تمتزج فيها المؤثرات الثقافية الخارجية بالانعكاسات المحالية من جيوب دينية باطنية .

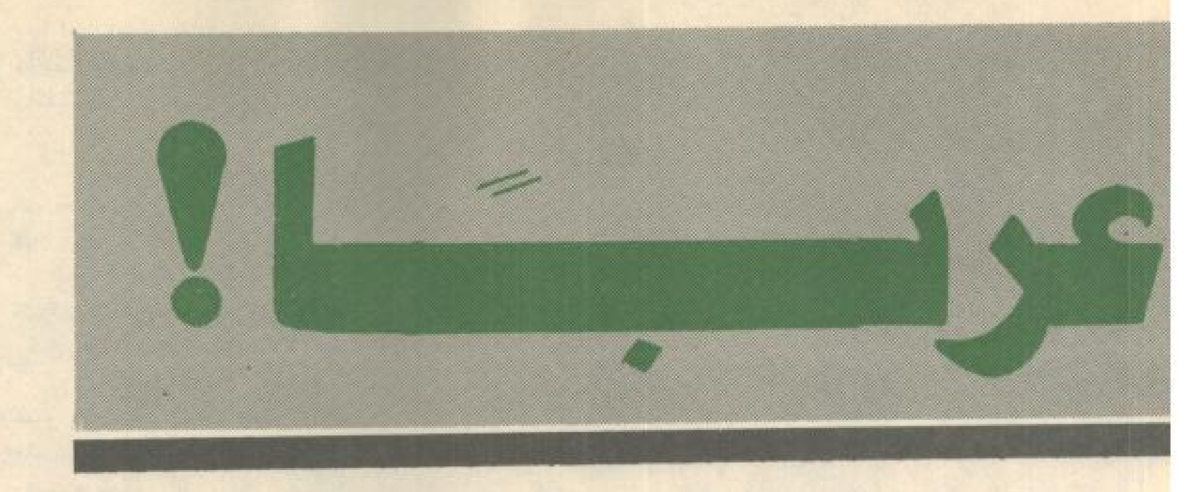
٦ ــ دعوة لاتحاد وتضامن العرب تتجاوز ارادة الشعوب الى علاقات الحكومات وتتمثل في جامعة الدول العربية التي تاسست سنة ١٩٤٤بهدف « توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها كما جاء في ميثاقها » .

٧ ــ دعوة للقومية العربية يتبناها

وحدة النظرة الى الكون في موض
الدين .. والامية في موضع الانسانية
ولنا تعليق على الطيف الثالث م
هذه الاطياف السبعة فان العال
الاسلامي المركب من اجناس شت
يحترم العرب ويقدس لغتهم ، ويع
ان العرب هم دماغ الاسلام وقلبه
وانه يستحيل وجود اسلام من غي
امة عربية سيدة مادام القران عرب
الايات ، وما دام النبي عربي الترا
وما بقيت مكة في مكانها من ارض ال
فالعرب ان اكتشفوا ذاتهم واحترم
مكانتهم هم جزء من الرسالة الخات
ولن يتبرم بوضعهم مؤمن او يفتا
على حقهم منصف .
ولكن يوم ينسى العرب هذه الحقي
الدينية والتاريخية فسينطبق عليهم قو
قائل :

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهو

والمؤلف الكبير ذكر ان هناك عر
تجردوا من تاريخهم ورسالتهم
بتعبير اصرح جردهم الاستعم
من ذلك كله ، واغراهم برفع راي
العروبة وحدها على نحو ما شرح
الطيف الرابع والخامس والسابع
وليعرف الناس حقيقة هؤلاء الخادع
المخدوعين ننقل كلامهم (٢) بتفصيل
« العروبة نفسها دين عندنا نح
القوميين العرب المؤمنين العريقين
مسلمين ومسيحيين لانها وجدت قب
الاسلام وقبل المسيحية في هذه الد
الدنيا مع دعوتها ــ اي العروبة
الا باسمى ما في الاديان السماوية
اخلاق ومعاملات وفضائل وحسنات
ولئن كان لكل عصر نبوته المقدسة
القومية العربية لهي نبوة هذا العص
في مجتمعنا العربي » .



وة ونكتيل الجبهة والانطلاق بالطاقة شرية في كيان المجتمع العربي نحو ب الحياة . وان كتاب العرب في افهم امانة هي أن يكونوا حواريين ك النبوة الصادقة يزكونها باقلامهم نخون ميها من ارواحهم ويعملون ى ان تكتمل لها اسباب النماء زدهار .. والوحدة العربية يجب نزل من قلوب العرب اينما كانوا ل وحده الله من قلوب قوم مؤمنين» وهذا الكلام يعني دون مواربةاقصاء سلام عن القلوب ، ومطاردته في باء المجتمع ، وبناء امة عربيةاخرى دة عن دينها ومتمردة علىرسالتها ريخها ..

ان اكثر من « مسيلمة » بشر بهذا ين ، فماذا افادت الامة العربية ؟

قد انطلقت اسباب الفتك الادبي ادي في ارجائنا ، تفشى ظاهر تمع وباطنه ، فلم تدع قيمة روحية ارخصتها ، ولاصلاة خاشعة الا تها ، ولا قلبا محبا لله الا ازدرته اخوة خالصةلوجهه الكريم الامزقتها ممزق ..

رنشا عن ذلك ان الانفاس الباردة التي تنظر في قضايانا ، والضمائر ائنة هي التي تشرف علىمصالحنا طبائع الجبانة الهلوع هي التي عن مقدساتنا ..

ولو ان حساب الارباح والخسائر ع بعد هذا الارتداد الشائن لما نا الا ما تقربه عين الاستعمارويثلج ور الضائقين بالاسلام وماضيه ستقبله !!

قد ضحكت من العجب العاجب وانا هؤلاء يقولون : « ان امة العرب ت عن القيم القديمة في الاسلام

الاقطاعي والراسمالي وبعض النظم المعروفة في العصور الوسطى كل ذلك لم يجد فتيلا .. مع كل هذا شمرت امة العرب عن ساعديها ونظرت بعيدا بعيدا لترى طفلها الوليد يقترب منها شيئا فشيئا ، وهذا الوليد ليس الا الانسان العربي الاشتراكي الجديد الانسان المتمرد على جميع القيم المريضة الهزيلة في مجتمعه .. التي هيليست الا وليدةالاقطاع والراسمالية والاستعمار .. تلك القيم التي جعلت من الانسان العربي انسانا متخاذلا متواكلا ، انسانا جبريا مستسلما للقدر انسانا لا يعرف الا ان يقول : « لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ، اما القيم الجديدة التي ستخلق الانسان العربي الجديد فهي قيم نابعة من صلب الانسان المتمرد المعذب، نابعة من قلب الانسان الجائع ، نابعة من الانسان الاشتراكي الثوري الجديد الذي لا يؤمن الا بالانسان وبالانسان وحده . والطريق الوحيد لتشييد حضارة العرب وبناء المجتمع العربي هي خلق الانسان الاشتراكي العربي الجديد الذين يؤمن ان الله والاديان والاقطاع والراسمالية والاستعمار والمتخمين وكل القيم التي سادت المجتمع السابق ليست الا دمى محنطة في متاحف التاريخ » !!

ونقول : ان الواقع الحقير هو وحده الذي يجابه هذه الدعاوى الهائلة فقد استطاع اولئك العروبيون بوسائل الختل والقتل ان يملكوا زمام الامة العربية في اكثر من قطر ، فماذاصنعوا بها ؟

ان بني اسرائيل لم يخدموا شعبهم بافضل مما خدمهم به هؤلاء المفتونون اصحاب الصيحات العالية والهم

الغريبة على امتنا او المفروضة عليها من خارج هي طور جديد من اطوار الهجوم الثقافي على الاسلام ، ولكنه طور بلغمدىمنالتخريب لابدمنوقفةوالا اوردنا القبور بيقين . ذلك ويبدو ان وضع المقدسات في المتاحف نزعة مستحبة لدى كتابنا الذين يشار اليهم فان محرر الاهرام الاغرزعمعقبوصول الامريكيين الى القمر ان اخطر الوثائق الدينية سيضم الى، اوراق البردى ويودع في المتاحف لطلاب الترويح !

ولقد قلت يومئذ : أن الامريكيين كانوا في المعابد يدعون الله كي تنجح الرحلة الكونية ويعود الرواد بالسلامة اما كتابنا المعجزة فقد اخذوا يعلنون كفرهم بالله !

ويظهر ان الاسلام وحده هو المقصود بالوضع مع الاثار ومخلفات الماضي!! بل نحن نوقن ان ذلك هو هدف السادة ميشيل عفلق وجورج حبش واتباعهمن محرري الصحف الكبار عندنا .

هل اولئك عرب ؟ لقد لاحظت ان هؤلاء الناس دخلوا « المعركة العامية والفصحى » الى جانب العاميةليرجحوا كفتها ، ومعروف ان المبشرين والمستشرقين بذلوا جهودا حثيثة لتغليب العامية واماته لغة القرآن ! فكيف — باسم العروبة — نمقت لغتنا ونهجر بلاغتها وادبها ، ولحسابمن؟!

ولاحظت انه باسم العروبة كانت تلقى الخطب الرسمية الضافية باللغة العامية الدنيا ، وهو تصرف لم يؤثر عن قادة الامم في شرق وغرب !

ولاحظت انه باسم العروبةاصبحت العامية لغة البرامج الاذاعية حاشا نشرات الاخبار والدروس الدينية وتقررت اللهجات العامية لغةللتخاطب والتسجيل .. كما انه باسم العروبة

ان تدخل كليات الطب والهندس والصيدلة والعلوم .. الخ ،وتحج هذه اللغة فلم تواكب سير الحض الا بخطى السلحفاة احيانا ، وفي من التندر والسخرية !

وباسم العروبة يراد من جماهي العرب ان تنسى فضل اكبر انس يشرف الامة العربية في تاريخها كل من آزله الى ابده ، وهو محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم ال جعل للعرب وجودا ، ومنحهم ذك مخلدا ، وناط باعناقهم رسالة الر والخير للعالم اجمع !

ان هؤلاء الناس ليسوا عربا ولك الجيل الضائع التائه من اجيال الا التي اخذ الاستعمار بخناقها ، وس عليها من ابنائها من يوردها الحتو ويزين لها الانتحار ..

لقد تابعت بعض العروض الروا والسير التاريخية لرجالنا واحوال الاولى فوجدت العجب منتزوير التار والكذب على الاحياء والاموات .

زعم بعضهم ان علماء الازهر لا بالتقية عند مجيء نابليون بونابرت مصر ، ولم يؤدوا واجبهم الوطني وضربت كفا على كف لهذه الصفاق الغربية !

ان جثث العلماء المسلمين بعثر حول القلعة وهم يقاومون الفرنسيي وضرب الازهر بالمدافع ، ودخل الجيش الفرنسي بخيله ، وقتل اح الازهريين القائد « كليبر » وانتق الفرنسيون منه فقتلوه شر قتلة .فكي يطوى ذلك كله ، ويذكر ان النس المعلمات هن اللائي قاومن الفرنسي ولكن التهجم على الاسلام هد يشترك فيه الرعاع وبعض الرؤس عمدا لينالوا من الاسلام نفسه ولتعيش الامة بلا عقيدة ، ولتج الصهيونية الطريق امامها مفتوح الى ماتريد . والى القارىء ه الشاهد الاخر من شواهد تزوي التاريخ والحملة على الاسلاموعلمائه

كتب صلاح جاهين شيئا من الش العامي عن مصر وتاريخها الطوي جاءت فيه هذه الكلمات :

زحف الفرنسيس وزحفت قبله جواسيس !

غايصين لقاعها وعارفين باعو ام باريس

وايش عمل القاع قصير الباع .. ف القمة

وايش تعمل العمة في البرنيطة يا اتم

مرة ، لما البوليس قال : نـوروا
نيس !
كفر طبعا «!» ولا يدخل لنا فـي
ة !
الغرب ان بلدنا ناس رمة ..
ن ياديب فينا واقضى بمنتهـى
ـة

على اسم مصر

انا اعتذر اولا عن تدوين هــذه
بير السوقية في صحيفة محترمـة
وز ان تنشر ولكني مضطر ، لتنفيذ
وت من افك خسيس على تاريخ
اد العلمي لامتنا ..
ى هذا الكاتب أن علماء الازهـر
ا الغزو الفرنسي لمصر بصوت
س وهمة مشلولة وانهم ماتحركوا
ين الا عندما اثار الفرنسيـون
رة لانايقاد المصابيحكفر ،واشاعة
م بالليل هو ما يعمل له علمـاء
« الرمم » .
لست استغرب من منكر لله ان
على خلقه ، ولكن الافتـراء
يعلن على انه علم ، وعهد الناس
بالحقيقه ، فان الامر يستدعـي
لا التكذيب المعتاد ..
قد علم الغرب والشرق انالحملة
سية لما وطئت ارض مصر قـاد
لام — وحده — حركة المقاومـة
الفرنسين شبرا شبرا في هـذا
ن المحروب ، وان علماء الديـن
قادة هذه المقاومة الباسلـة
دها المتوهج ، ولما انتفضـت
رة ضد الغزاة ، وكان الجامـع
ر مصدر الثورة اقتحمت الخيـل
سية حرمه ، ويقول الجبرتيانهم
رقوا بصحنه ومقصورته ، وربطوا
م بقبلته ، ودشتوا المصاحـف
ب على الارض وبارجلهم ونعالهم
رها ، واحدثوا فيه — اي بالوا
ه — وشربـوا الشراب — اي
ر — ، وكسروا الاواني والقوها
نيه » .
حكى التاريخ العدل الصدوق ان
خ الشهيد سليمان الحلبي كان —
ان يقتل باشنع الطرق — رابـط
س ، وصرح في التحقيق الـذي
ي معه ان قتل الجنرال « كليبر »
بيل الله ، وكان ينظر الى مـن
« بعين رفيقة رفيعة » .
قد قبض الفرنسيون على الشيخ
الجوسقي والشيخ احمـد
قاوي والشيخ عبد الله الشبراوي
يخ يوسف المصيلحي وعروهـم
ابهم وصعدوا بهم الى القلعـة
وهم الى الصباح ، ثم انزلوهم
هم بالبنادق والقوهم من السور
القلعة ولم تعرف لهـم قبور !!

وانا لو « نابليون » لكنت عدمتهم نقتيل
ما دمت مجرم اسيح دمهم في النيـل
واخلع نقونهم وابيـن انها تضليـل
على اسم مصر «٤» .

اهكذا يكون تزوير الوقائع ، وتشييع شهداء المقاومة الشريفة ؟ ولم هـذا كله ، لتثبت بطريق الخداع والكذب ان الدين « افيون الشعوب » مع ان كل شيء يصرخ هنا بانه محررالشعوب ونافخ نارها ومعلى منارها ؟؟

ونجيء اخيرا للقصة السمجة ، قصة ان علماء الاسلام قاوموا تعليق المصابيح على البيوت لان الظلمطاعة والضوء معصية كما يذكر زجـال الاهرام الاغر !

انه اضاف بهذه القصة منقبـة لنابليون لم تعرف له ، الـم يكتشف انه جاء من فرنسا بجيشه كي ينيـر القاهرة ؟ واتهم الاسلام بمثلبة لـم يوردها اشد اعدائه صفارا ، الـم يقف علماؤه ضد انـارة الشوارع والحارات ؟؟ وقصة تكليف الاهالـي بانارة الطرق امام بيوتهم اوردهـا الجبرتي : وذكر حولها بعض وقائـع السلب والنهب التي تبعتها .

ورأينا ان هذا التصرف الفرنسـي كان اجراء عسكريا ليحكم الغزاة وثاق القاهرة الجريح ، وتشتد قبضتهـم عليها حتى لايستخفـي القناصـة والفدائيون في جنح الليل .

لكن سدنة القومية العربية الذيـن يقودون صحافتنا المعاصرة يريـدون تشويه كل شيء لتحقيق مآربهموغرض مبادئهم .

وباسم القومية يحـارب البيـان العربي الصريح ويتم التمهيد للعاميـة الهابطة .

وباسم القومية العربية ينقم العرب على اضوأ اسم في تاريخهم ، واشرف انسان مشى على الثرى في الاولـين والاخرين . ينقمون على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وينالون من رسالته .

ان هؤلاء الناس — بداهة — ليسوا مسلمين ، فهل هم عرب كمايوصفون او يتصفون ؟

كلا . ان هؤلاء سواء كانوا اجـراء او مخلصين افضل لاسرائيل من كـل اسلحة الدنيا التي ترد اليها .

---

(١) في كتـاب الاسلام وقضايانا المعاصرة ص ١٦

(٢) لنا راي في هذا الكـلام سوف نذكره وهو يتفق مع وجهة نظر المؤلف المسلم .

(٣) من كتابـات « ميشيل عفلـق » و « ساطع الحصري » و« قسطنطين زريق » واخرين .

ألقيت في حفل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بذكرى الهجرة

درس من الهجرة

للشيخ سعد المرصفي
إمام مسجد الرميثية

أنق ، فالنوم للقلب الخلـى — وكيف ينام ذو القلب الشجي؟
انق ، فالدين للدنيا ضيـاء — وكيف يحار ذو الروح النجي؟
وحلق في سماءالحب واسمع — لتاريخ من النور الوضـى
وحى الهجرة الغراء واخشع — فأنت أمام محراب النبـى
وانت أمام آيات توالـت — من الايمان والعزم القـوى

بنفسي يارسول الله افـدى — وبالاشعار في الذكرى أحيى
بعينى ما لقيت من الاعادى — وانت تقوم للــه العلـى
ارادوا أن ينالوا منك حيـا — وان يسطواعلى دمك الزكى
فثار الشرك وأتمرت قريش — وأرعدت الصوارم بالخفـى
وظنوا غفلة أن الامانـي — تنال بكل بهتـان وغـى
فنادوا في العشائر ذات يوم — ليجتمعوا ببابك في العشـى
خرجت برغم انفهمو جميعا — ولن ننسى الفداء الـى على
حثوت على رؤوسهمو ترابا — فأغفوا ليس يدرونا بشـى
لتعلمنا بأن الحق يعلـو — ويقهـر كـل جبار شقـى
وان الظـالمين بكـل ارض — يجلجل فوتهم صوت النعـى
عجبت لقاصد اطفاء شمس — أليس الشرك اكثر من غبى

وسرت الى المدينة في ثبـات — وانت بصحبة الخل الوفـى
فكانت هجرة التاريخ حقـا — مع الصديق ذى العزم الفتى

اقمت بخير دار بين اهـل — هم الانصار كالفجر البهـى
وحققت الاخاء بكل بيـت — وحببت الفقيـر الى الغنـى
واسمعنا بلال في رباهـا — نداء الله بالصوت النـدى
وحى على الفلاح تلقفتهـا — فأذنهـا مع الروح السنـى
وحي على الجهاد تجاوبتها — معالمها مع القلب النقـى
ورتل قارىء القرآن صوتـا — ليسمعه الى الركـن القصى

اقمت بطيبة ورجعت منهـا — لمكة رجعـة الداعي الكمـى
فآمن خير من فيها بربـى — وطأطأ كل كفـار عتـى
هو الاسلام كرم كل نفـس — وحررها من الشرك الردى
واشرق نـوره في كل ارض — فأعتقها من الرق الـرزى
وساوى الناس لافضل لجنس — سوى فضل التقية والتقـى

فأين اليوم ما صارت اليـه — بلاد المسلمين من الدنـى
بعدنا عن كتاب الله فينـا — فأصلانا الهزيمة من بغـى

«المجتمع» في جولتها الثانية .. مع الدكتور الترابي "بقية"

الشورى كنظام وسلوك اختفت .. واحتكر الإمام الرأ

الترتيب الإسلامي .. النص .. ثم رأي الجماعة .. ثم رأي الحا

الحل .. عودة الحرية للفرد .. وللجماعة .. ثم للدول

الوحدة الصغيرة في المجتمع « الاسرة »
نجد هذا التوفيق . . فالاسلام يحفظ
لزوجة حقها . . ويقيم ادارة البيت
على التشاور بين الاثنين .

فالحرية اذن . . هي حياة المسلم
وسلوكه .. وبغير هذه الحرية لايتحقق
معنى العقيدة . . ولا يمكن ان تمارس
حكام الشريعة .

وهناك امر اخر هو . . أن عبادة
لله قائمة على الحرية . . وعلى
لطوعية . . وفي هذا تحرير للانسان
ن أن تستعبده الجماعة . . او
ستعبده الطبيعة .

الجماعة .. في صورة رجل . . او
زب . . أو شعار .

والطبيعة في شكل « أشياء » . .
ا كانت هذه الاشياء .

لا يتعلق بالبشر . . ولا يعتقد انهم
ملون عنه خطاياه . . أو بيدهم
خير . . يفيضونه عليه . . بينما
ع هو بالسلبية . . والسؤال . .
لانتظار .

الفرد المسلم — بعد ان يتحرر بعبادة
ه من كل ما سواه — اذا اتبع
سانا اخر . . فانما يتبعه لانه يسير
الطريق الى الله .

واذا سار مع جماعة .. فلانها
ي في الطريق الصحيح فاذا زاغت ..
تقل بالسير في طريقه .

والاشياء اذا تعلق الانسان بها
ح استعبادا .

صلة المسلم بالاشياء ينبغي ان
ن معبرا الى ما وراءها . . تماما
فعل سيدنا ابراهيم — عليه السلام
نظر الى الكوكب .. ثم الى القمر
ثم الى الشمس . . وما زال
ى ويخترق ظواهر الطبيعة غلما
ه جميعا .. نفذ ابراهيم عليه
لام الى الحقيقة الكبرى .

الانسان في نظره الى الاشياء لا
به ان يقف عند علم ظاهر
ياة الدنيا .

التطبيق الاسلامي — بين الدين كما ينبغي أن يكون . . والدين كما هو واقع . . نفعل ذلك الان . . بنفس المنطق . . ولنفس السبب .

في الدين كما هو واقع اليوم تعطل الكثير من هذه القيم الاصيلة .

لم يعد الدين اختيارا تاما نابعا من ارادة حرة مبراةمن الضغوط والاضافات

الدين اليوم .. يرثه الناس ارثا كما يرثون الخصائص الاخرى — كلون البشرة . . أو الانتساب العرقي —

الاحساس بالتكليف المستقل . . والمسؤولية الدينية المستقلة . . . والشعور بالفردية المتحررة . . هذه القيم اندثرت . . او كادت .

— تعلمون أن انعدام هذه القيم قد حرم الناس من نعمة الهدى . . ومن المكانة في الحياة .. فهل نطمع في مزيد من تفسير هذه الظاهرة ؟ ؟

● ان كثيرا من الناس يعتقد اليوم أن هناك اخرين يمكن ان يحملوا عنهم خطاياهم وأوزارهم . . او ان الخير يتحقق على ايدي هؤلاء . . وتسقط عن الاتباع — وهم يتفرجون — تبعة العمل . . ومسؤولية التغيير .

سواء كان هؤلاء

☐ اولياء . . وصالحين

☐ او قادة سياسيين . .

ففكرة المسؤولية الفردية « وان ليس للانسان الا ما سعى » ضاعت . . أو وهت فعاليتها .

واستشعار العلاقة المباشرة مع الله .. خفت اشراقها . . والخيار في اصل الدين . . تحجر . . أو مات بل ان نظاما أساسيا في الاسلام — هو نظام الشورى — قد تعطل منذ فترة طويلة .

أكثر من هذا . . الجماعة كلها كنظام وكسلطة اختفت . . وصار راي الامام او الحاكم بعد النص مباشرة .

وهذا هدم للاصول الاسلامية .

☐ النص في الكتاب والسنة .

☐ راي الجماعة . . الذي هو ثمرة الشورى .

☐ ثم ياتي — في الدرجة الثالثة — راي الامام . . أو الحاكم .

هذا الترتيب اللازم . . تركناه ؟ .

حذف — استبدادا — راي الجماعة .. وبالتالي الغيت الشورى . . واحتكر الامام . . أو الامير . . أو الحاكم الراي وجرد الجماعة من حقها .

ثم توالت الاخطاء . . والانحرافات

عطل النظام الشورى

ترتب على ذلك تعطيل حرية الجماعة

وكانت النتيجة تعطيل الحريةالفردية

وفي الجانب العملي — وثمرة للاخطاء السالفة — تخلف المسلمون فبدلا من أن ينهضوا لتحقيق الدين . . وتجديده .. تركوا ذلك لرجال الدين .

ومثل ذلك حدث في المسيحية . . عندما أوكل الناس لرجال الكنيسة أمر الدين . . والاعمال الدينية .

وكان أن ترك الناس الدين — جملة — للكنيسة . . ثم تحركوا في حياتهم بمعزل عن الدين .

ثم ضربوا الكنيسة ذاتها لان حركتهم قادتهم للصدام العنيف . . مع الكنيسة

والمسلمون — أو اغلبيتهم — تركوا الدين للعلماء . . والاولياء . . . يشرعون . . ويحملون المسؤولية .. ويقربون الناس الى الله . .

تضييق الدائرة في السلطة السياسية .. وفي العلم الديني وفي المسؤولية .. ادى الى غياب الحريات العامة .

القرار اليوم — ومنذ ان فقدالمجتمع الاسلامي حرياته العامة — يصدر عن شخص واحد .

والشخص — بحكم بشريته — يتاثر بهواه .

بدلا من ان يبرز اكثر من راي . . واكثر من وجهة نظر . . ثم يختار

فرديا وتركزت السلطة في يد واحد
والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة
هنالك تراكمت الاخطاء . . و
الزيغ والميل مع الهوى .

— ما اثر ذلك في مجال التف
العلمي ؟

● اثر ذلك أن المسلمين اهم
العلوم العقلية زمنا طويلا .

تفاعلهم مع المادة . . ومع الت
العلمية . . كان هامدا . . و
هنا تاخروا حضاريا .

— والحل ؟؟

● اذا اردنا ان نعيش اسلا
عمليا لا بد من :

١ — أن تستقيم العقيدة . . ون
على معاني الحرية والمسؤولية .

٢ — وان نقيم جماعاتنا او حر
على الاسس الدستورية الشرعي
الشورية .

٣ — وأن تكون الدولة الاسـ
صورة مكبرة .. للواقع السليم
ينبغي أن نعيشه اليوم .

نحن كحركة . . علينا ان ننش
الحرية . . فاذا لم نجدها هاجر
اليها . . فكرة الهجرة — هي فك
تحررية . . ليس من اجل ان ي
الانسان شخصيا — فهذا اعتب
جانبي — وانما في سبيل ان يج
المسلم مجالا يمارس فيه دعوته ود

المسلم اذا كان في جماعة ينبغي
يمارس حريته كاملة . . وعليه
يتاكد من أن الجماعة مؤسسة عل
الشورى وعلى احترام حرية الناس

والحركة الاسلامية في اي بلد لا
أن تدعم اتجاهات الحرية . . بك
ما تستطيع .

فاذا تولت السلطة . . كان
مسؤليتها وواجباتها الرئيسية ان تح
الحرية .. فاذا لم يتيسر لها ذ
مرة واحدة . . كما لا يتيسر لها
مثلا — تصفية المؤسسات الربوي

« يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد
القهار » ؟

حوار .. مع الشيوعيين
في أقبية السجون

الحلقة الحادية عشرة

بقلم الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

شيوعي يسأل ..

كيف
احتفظتم بر

- الإيمان يبتسم للصعاب
- الظروف واحدة .. والفرو
- تجريد «قوانين الجدل» من الم
- وللفنان مجاله .. في التق

كان ليوم الجمعة في السجن وضعه المتميز ، فهو يوم الراحة الاسبوعية من العمل ، وفيه يسمح باخراج « النظام » اي البطاطين والابراش لتنظيفها في الفناء الواقع بين عنبرنا وعنبر الشيوعيين .. وبجوار عملية التنظيف نظفر بطابور شمس نقضيه في السير او في الالعاب الخفيفة حتى تحين صلاة الظهر .. فتدوي صفارة الدخول الى الزنازين مباشرة لانه لا يسمح لنا بصلاة الجمعة باعتبارها مظهرا جماعيا يلزم تفتيته في نفوسنا ..

وكان هذا الطابور الصباحي الاسبوعي هو فرصتنا لاسترجاع احداث الاسبوع والتندر بما جرى بيننا وبين رجال الادارة وما قد يكون فيه من جديد في ندوتنا مع الشيوعيين وهو كثير دائما .. فكان يوم الجمعة موعد تنظيف عام وتنسيق لكل شيء ابتداء من البطاطين والابراش حتى المواضيع والافكار ..

وكان ليوم الجمعة ايضا سحره الخاص في حياتنا .. فهو المحطة الاسبوعية المضيئة التي يقف عندها قطار الزمن الذي يسير بنا وسط الاهوال الى غاية واضحة في نفوسنا .. احدى الحسنيين .. النصر او الشهادة وكل يوم يمر علينا وسط هذا الجو الاستفزازي المشحون بالتوتر والارهاب كنا نحمد الله على مروره بسلام وكانت اسعد لحظاتنا هي ساعة « التأمين » اي قفل ابواب الزنازين في المساء .. حتى اذا كان يوم الجمعة تضاعفت فرحتنا بمحطة النصر الكبيرة على أحداث اسبوع حافل بالطغيان .. وبعد لقاءاتنا مع الشيوعيين تضخمت قيمة هذه المحطة المضيئة اذ صارت محطة نصر فكري وعقائدي ايضا ..



كنا ونحن في بطن عربات قطار الزمن في احسن الاحوال النفسية .. حتى ان الليل كان يحمل على اجنحته اصداء ضحكاتنا وسمرنا الى فيافي الصحراء المحيطة بنا .. ولم نكن نتكلف هذه الحال ، بل كنا على العكس نوالي التوصيات بالتخفيف من المرح لما يجلبه علينا في الصباح من مضاعفات .. لان هدف التكديرات المستمرة هو جعلنا في جو نفسي كئيب يشيع الياس في نفوسنا والسخط على مبادئنا والتنصل من اخوتنا مما ييسر مهمة مساومتنا على حريتنا ويضمن عدم انبعاث مثل حركتنا مستقبلا ...

● وينفلت الزميل فوزي من طابور عنبر الشيوعيين وينبث في طابور عنبرنا .. وفي نفسه سؤال حائر ساله لاكثر من واحد من الاخوة حتى جاء دوري فيه :

– يا اخي كيف استطعتم الاحتفاظ
...

للضحكات المنبعثة من عنبركم بالليل
وكانكم في حفلة ساهرة .. في الوقت
الذي يخيم الصمت على عنبرنا ، ف
تكاد تغلق ابواب الزنازين حتى يعيش
كل منا في واديه ولا نجد ما يكو
مادة لحديث مشترك طويل .. صدقني
اذا قلت لك ان صبر كثير منا قد نف
على مدار هذين العامين اللذين مر
علينا .. لقد انشدنا في بدايتهما
الاناشيد الحماسية حتى مللناها
ثم عقدنا الندوات السياسية حت
سئمناها .. والان كرهنا حتى الكلا
العادي .. والايام تضغط علين
ككابوس ثقيل .. واصبحت اخش
على نفسي الجنون .. صدقني .. ل
بقية علاقة معكم لفقدت صوابي
وارجو ان تجيبني على سؤالي

– انت تحيرني يا زميل بسؤا
هذا لاني كنت اظن اجابته بديهي
عندكم .. ولو لم توافقونا عليها ..
...

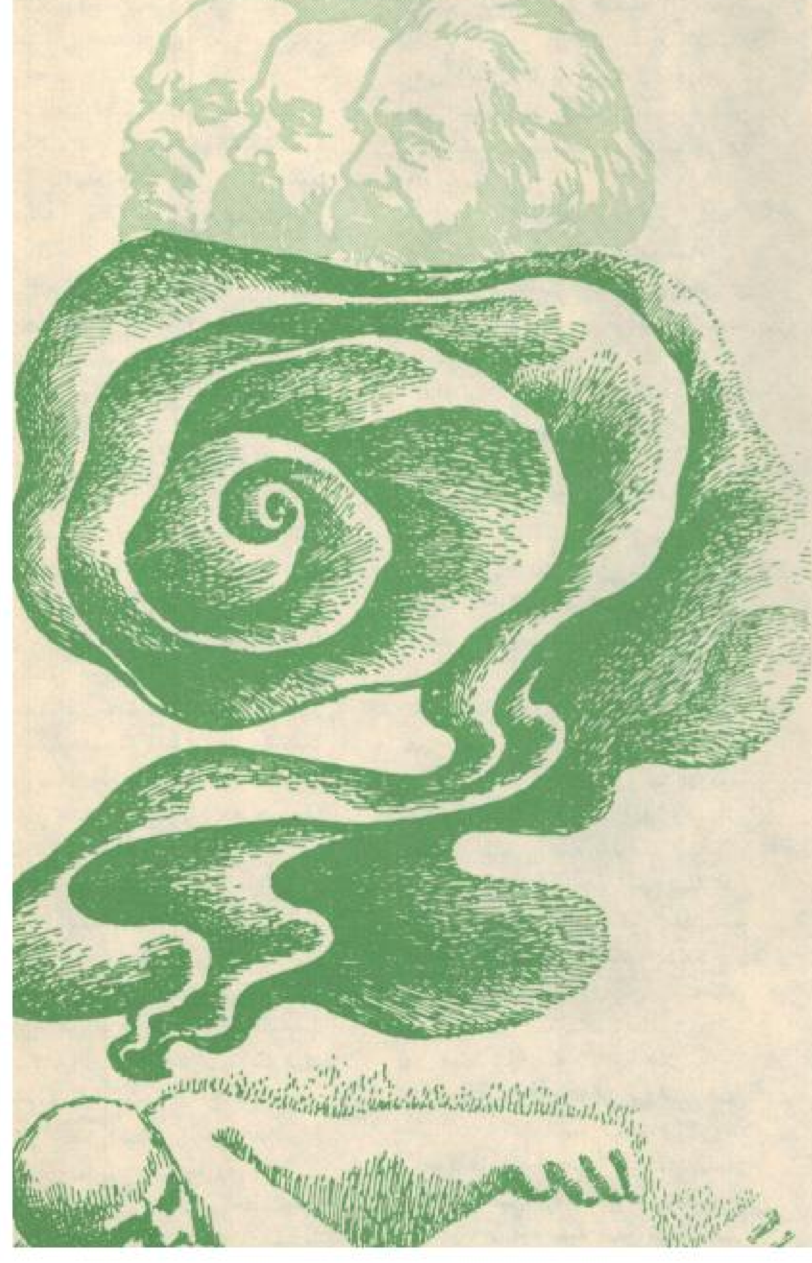
كم العالية .. وتفاؤلكم ؟

رح في وجه الأهوال !

ر بين سكينة المؤمن .. وقلق الشيوعي !

يوعية .. وردها إلى مكانها الطبيعي !

ساهد .. وربط أجزاء الصورة



جابة هو في قضية الربح والخسارة من يربح بفرح ، ومن يخسر يحزن فكل يوم يمر علينا تقتضيــــه ئولية الجهاد نعتبره غنما يضاف رصيد حسناتنا امام اللــه الذي يتولى حسابنا في دار اخرى بعـد ه الدار .. ويعزينا في هذا المقام انا بالله واليوم الاخر حتى ينتهي ا العمر القليل حيث نعوض عن كل ب فيه ..

ويعزينا قول لرسولنا الكريم « كل م دون الجنة حقير ، وكل بلاء دون ار عافية » .

ليس معنى هذا اننا لا نتالم فنحن ر ولكن الرجاء في الله يخفف الالم نصل الى الصورة التي تمــرون ...

فهل تراني بهذا قد اجبتك ..

الزميل : الهم انكم متصالحــون انفسكم ..

.. وهو حول من يتصالح مع نفســه ومن يعيش في تناقضات انني واخواني كثيرا ما نرى لكم تصرفات تتناقض مع معتقداتكم ولعل هذا احد اسبـــاب الصـــراع النفســي .. فانتم برغم ادعاءاتكم المادية تاتون على غير وعي منكم بتصرفات عقائدية تكشف عن بذرة القيم الفطرية في النفوس وان هــذه الاخلاق الفطرية اغلب من كل مجادلات اللسان ومن محاولات خنق الفطـــرة فيكم ..

الزميل : لا افهم قصدك .. اوضح

ـ اعتقد بان المادي المثالي هو من يجعل اشباع رغباته وتحقيق مصالحه فوق كل اعتبار اخلاقي .. وانتم لا تثبتون على حال فالاخلاق عندكم متغيرة ونسبية في مواجهـــة الغير كافراد وكحزب .. اما ما يطالبكم به الحزب من انضباط وتضحية فان تنفيذه من جانب اي فرد منكم نعتبره عمـــلا

قبل التضحية المادية في سبيل
مثالي .. هو مصلحة الحزب ..
اعتراف ضمني بان هناك ما
ولى من الرغبات المادية بالعمل
جله بصرف النظر عن كنه هذا
.. حزبا عندكم او الها عندنا
لم يعد تعريف السعادة هو اشباع
ات المادية بل قد يكون في التضحية
ولا تعريف الحرية هو تحقيق
وريات بل قد يكون التضحية
..

وعندما وقفتم طابورا طويلا
وتقبيل الزميلة التي حضرت
ة زوجها حتى لينتزع الواحد
انتزاعا اثار اشمئزاز الجميع
السجانة والنزلاء العاديين ، كنتم
ذا الحال ماديين فعلا .. ولكن
ا وقفتم عند حدود معينة مراعاة
رات اخلاقية خاصة بالظروف
بهذا فطريين ولستم ماديين ..
ك عندما يتحرق الواحد منكم
ا الى ابنه او زوجته فانما يكون
نه متناقضا مع كل ما تدعون اليه
شاعية جنسية مستشهدين بزوال
الروابط الاسرية في فجر التاريخ
كان الهجوم المتواصل عليكم جعلكم
نها في عبارة جديدة لا تلفت الانظار
المعاشرة الاختيارية .. ومقتضى
العبارة او تلك الا يكون لك تعلق
دة بعينها ولا بابن بعينه حتى لا
ر حب الملكية الخاصة في نفسك
رها رجسا اجتماعيا واقتصاديا
وكذلك عندما تكلم ماركس
ز عن المشاعية الجنسية كان كل
ماديا حقا .. ولكن عندما يظل
تهما ابا وزوجا لاخر يوم في حياته
يكون في هذه الحالة خاضعا لمنطق
اقوى من كل مؤلفاته .. الست
معي ان هذا التناقض بين النظرية
بيق هو من جهة دليل على عدم
ها ومن جهة اخرى سبب قوي
سباب الصراع النفسي الذي تتحدث
.. الا يكفي برهانا على صحة
ام خلو المؤمنين به من هذا
ض في حياتهم .. وانه لذلك دين
ة حقا ... يا زميل فوزي ..
لا اتعمد الهجوم ولكني شان
تراقب ونحلل .. ولا نبخسكم
ذا حقكم في انكم من العناصر
ة عن غيرها من فئات الشعب
لا تبالي فلا شك ان شيئا فيكم
لا ترضون بالواقع الخاطىء
ايضا اخطاتم الطريق ..

ويمضي الزميل فوزي غارقا في
وهمومه ... برغم حصوله
ليسانس الاداب قسم فلسفة

الامي منا .. ومرة اخرى اقول ان الحكم هنا على انتشار الظاهرة لا على الحالات الفردية هنا او هناك .

عين الفنان تكشف عن الحوار الكبير

● والمح من بعيد الفنان ابراهيم أبو العيش قابعا كالقط بجوار سور السجن العتيد الذي يرتفع شاهقا مزهوا بابراج الحراسة من فوقه وقد بني في اعقاب محاولة هرب من احد النزلاء العاديين باءت بالفشل وانتهت بجلده في ساحة السجن ثم بالتضييق علينا ..

اتجهت الى ابي العيش برغبة قوية في ان افضي اليه بالحديث الذي كان بيني وبين الزميل ، وبرغبة اقوى في مزيد من العتاب لعدم مشاركته حتى اليوم لاخوانه هذه الجولات الفكرية .. ولكنه بادرني بقوله :

ـ لقد جئت في الوقت المناسب .. وكنت اترقب احد اعضاء الندوة بفارغ الصبر .. تعال اقدم اليك بعين الفنان شيئا جيدا .. دراسة من الخارج .. لا تقل قيمته عن دراستكم لافكارهم وانظمتهم من الداخل .

قلت : اتهرب من هجومي المنتظر وهل مثلك يفتقد في هذه الجلسات .. ان اسلوبك الفني جدير بان يعبر عن قضايا الاسلام لا من موقع الموهبة فقط بل من موقع الداعية اولا .. الداعية المتبصر بجميع قضايا العصر ما لها وما عليها .

قال : ما غاب عني شيء من ذلك ولكني اخترت الثغرة التي اقف عليها .. ومعايشتي مع الرسامين منهم تكفيني .. واعتبر ان نشاطكم فرض كفاية ، اذاقام به البعض سقط عن البعض ، وبعد فراغكم من هذه الجولات سأقرؤها حرفا حرفا لالحق بكم مثلما تلحقون يومها بما تسجله عين الفنان .. انني معكم في الميدان بطريقتي الخاصة التي ارى لها الاولوية عندي .. قبل ان تتغير الظروف الى الاحسن فنحرم هذه الفرصة .

لا تضيع وقتا واجلس معي لتشاركني ما ارى وستجد انني اقوم بعملية تقييم للماركسية بطريقة جديدة .. نابع من جميع الفروق بين مجتمعين على الطبيعة لم يتكلفا مظهرا دعائيا ولا خدعا سياسية .. من خلال طابور الشيوعيين وطابورنا .. وضع في حسابك ايضا انهما ليسا في ظروف واحدة فاحدهما مضى عليه سنتان والاخر خمس وهم مجرد معتقلين ، وطابورنا محكوم عليه بمدد طويلة ...

في عمل الغرائب .. ولم نلبث ان انخرطنا معا في التسجيل من برج المراقبة الدقيق بجوار السور الذي يتيح لنا رؤية الطابورين بصورة واضحة .. واخذت استمع اليه وهو يقول :

ـ اليوم موعد النظافة الاسبوعي بالسجن .. طابورنا كله تقريبا قد اخرج النظام وملابس مغسولة منشورة هنا وهناك اما في طابورهم فلا تجد اثرا لذلك وتمر عدة اسابيع قال ان تضطر احدى الزنازين الى القيام بعملية تنظيف واحدة ..

قلت : ثم ماذا ؟

قال : هنا اناقة المظهر ونظافة الملابس ملفتان للنظر وهناك لا تخطىء العين ملابسهم المغبرة وشعورهم الشعثه .. اليس ان نظافة الظاهر من نظافة الباطن .

قلت : هذه لها سبب عقائدي عندهم .. وقد لفت نظر بعضهم اليها فاخبرني ان الشخص الحركي هو الذي تشغله قضايا الغير عن الاهتمام بشئون نفسه .. وبهذا فهم يتسابقون لاشعوريا على صفة الحركية والجماهيرية ويخشى النظيف منهم ان يتهم بالميول البرجوازية والتطلعات الطبقية (وهنا استغرقنا معا في ضحك طويل لما جرنا اليه الحديث من تعليقات متناثرة) .. هات ما عندك يا فنان ؟..

قال : هنا يسير الطابور في مجموعات تتحدث وتناقش وتضحك .. وخطاهم سريعة .. وهناك يفتقرون الى هذا النشاط فاغلبهم جلوس بجوار الحوائط الا القليل فيسير فرادى ولا تقع عيناك على اكثر من اثنين يمشيان معا مشية جنائزية .

قلت : هذه لك

قال : انظر الى رؤسهم المطرقة والى كثرة المدخنين عندهم وندرتهم عندنا (وتذكرت عند هذه الملاحظة قصة السجائر معهم وطافت بذهني مشاهد كثيرة عن حالتهم البائسة التي كانت تدعوهم الى التنقيب الجماعي عن الاعقاب المختلفة من سجائر السجانة .. وكيف فوجئنا مرة بمجموعة منهم خرجت من ارض الطابور وانقضت كالطيور الجارحة على فريسة وتكوموا فوق بعضهم محدثين غبرة شديدة .. والسبب عقب سيجار القى به احد السجانة وكانوا يترقبون لحظة القائه .. وتذكرت كيف كان يتسابق بعضهم على العمل نوباتجيا امام باب ضابط العنبر من اجل عيون اعقاب السجائر وكيف كان بعضهم يجد متنفسا

كان الحاحهم الشديد علينا يجعلنا
نشفق عليهم فنحضرها على مضض لمن
تفصح ملامح وجهه وعيناه المغرورقتان
عن المعاناة الشديدة .. وكيف كان
الاخ البنان يعقد مسابقة في القصة
القصيرة الفورية بالعربية الفصحى
لمجموعة من الصحفيين منهم يكون
نصيب الفائز سيجارة واحدة تكون
عنده كنزا ثمينا .. وتحققت لاول مرة
في حياتي ان السجائر تذل النفوس
الى هذا الحد .. واليوم يدخنون
باطمئنان بعد ان سمح لهم بالكانتين.

اخرجني ابو العيش من خواطري
قائلا : لماذا سكت ..

قلت : لا شيء .. هات ما عندك

قال : اتذكر ان الادارة اعطت
جائزة النظافة لجاويش عنبرنا في
الوقت الذي نافقت اللجنة المشرفة
على النظافة من رائحة عنبرهم ورجعت
من منتصف الطريق .. وانه لذلك
كلما اعلنت الادارة عن جائزة يتسابق
السجانة على استلام عنبرنا لضمان
الحصول عليها ..

قلت : صدقت .. وقد ذكرتني
ملاحظاتك الفنية بما هو اهم

قال : ما هو ؟

قلت : هو ان ادارة السجن برغم
محاربتها المستمرة لنا الا انها تامن
لوضع مرافق السجن في ايدينا من
مطبخ ومخازن وكانتين ومخبز وورش
وتعترف لنا بالكفاءة والامانة والقدرة
على عدالة التوزيع بين فئات السجن
المختلفة .. ولا تامن لوضع شيء من
ذلك في ايدي الشيوعيين .

قال : اذن فانا على حق في جلستي
هذه .. الست ترى لذلك قيمة
اخرى خلاف قيمة النظرية ومناقشتها
.. اليست عين الفنان قادرة على
كشف الزبد من الجوهر من اقصر
طريق ..

قلت : لقد نبهتني الى شيء جديد
.. هو ان الحوار يجري في الواقع بين
حياتنا كلها وحياتهم كلها لا بين مجرد
مجموعة من الافراد .. وهو لا شك
حوار صامت وعميق وكبير وكم اتمنى
لو اتيح لكل من تبهرهم الماركسية في
الكتب والمقالات ان يروها واقعا
مجسما على الطبيعة في اشخاص
متهالكين في كل شيء الا من القدرة
على الكلام .. ولا اطالبك بعد الان
بشيء ياابا العيش طيلة هذا اليوم ..
فقد كسبت هذه الجولة ..

مع « قوانين الجدل » في الحوار الصغير

عدنا في مطلع الاسبوع الى الحوار
الصغير .. حوار الافكار مع الافكار

نموذج مع المجتمع النموذج اكثر من وقت مضى ..

وكان تقريرنا بان للانسان منهجا يا يختلف عن المنهج العلمي للاشياء ادى الى توضيح اكثر لمدلول كلمة لم بحسب موقعها من الاستعمال ، تؤخذ على اطلاقها في كل حال . فعندما يمتد مدلولها الى الوحي سماوي يكون المقصود بهـا العلم رعي او النقلي الذي بلغته الرسل الله عن طريق التجربة والعقل في بيعة والكيمياء والحيوان والنبات صائص المجتمعات وكل ما يقـدم سران .. بل انه في داخل العلم رعي نفسـه تقسيم آخر يبين ان م علمان : علم في القلب وعلم على سان وهو يخرج عن نطاق بحثنـا خل في مجالات التربية الخلقية .. العلم بكل مدلولاته يسير دائمـا في هواية المدلول الاول ..

● بهذه النظرة العلمية باصدق ي العلم نعالج كل قضـايا الوجود كون منها خاصا بالانسان وما يكون خاصا بما سخره الله للانسان في سماوات والارض ونحن مطمئنون لان الميزان ومعنا النور .. ومن كان ذلك سار على صراط مستقيم ..

● وقوانين الجدل لا تتطلـب يمها اكثر من العلم بمدلوله الثاني من خلال المنهج العلمي للاشياء .. ا كان هذا المنهج كافيا لتفنيـد سبق من قضايا المادية الجدلية ولا ح بالعلـم بمدلوله الاول الا على ن يؤمنون بالرسالات السـماوية يكون بيننا وبينهم اكثر من سبب هم اقرب الينا ويدعوننا الى عملية صحيح في منـاهجهم التي هي في ل ذات المنهج العلمي للانسان .. ا هؤلاء الماديون فحسبهم في مواجهة م ان ننفي سلاح العلم بالمدلول ي وهو نقطة التقاء بيننـا وبين ر عامة .. ومن عجيب ان العلم وله الثاني فقط كان لدحض ما وه علما من جميع قوانين المادة دل وكاف ايضا لتوصيلنا الـى الصحيح بمعناه الشرعي النقلي. نفس المنهج العلمي للاشياء دون اج الى اي منهج فوقه كان تناولنا ين الجدل التي ضخموها فـي نا في البداية على غير اساس حق هـذا التضخيم .. وانتهى ر حولها الى سلبها صفـة يس التي يخلعونها عليها فبعضها ي وبعضها بل والذي يعتبر اهمها وقت نفسه اكثرها خطـا من

ان جميع الظواهر المادية مترابطـة يؤثر الكل في الجزء والجزء في الكل ..

□ الاخ : هذه بديهيـة غير انكم تقصرون التصور على المادة فقط ، ولنا تصور اشمل واوضح تدرجا مستمد من عقيدتنا

ـ الزميل : قانون الحركة : يعني ان كل شيء متحرك ..

□ الاخ قانون الحركة يعني ان كل شيء متحرك .. وماذا ايضا

ـ الزميل : قانون التغير : الحركة تكون نتيجة صراع المتناقضات .. واذا ما اضيف شرط خارجي الى الحركة تبدأ ظاهرة التراكمات الكمية او ما يسمى بالتغير الكمي الى ان يتكون ما يسمى بالكم الثوري وعند لحظـة الصفر يحدث التغير المفاجيء فنحصل على حالة من التغيـر الكيفي تسمى التطور .. وهكذا ..

□ الاخ : مدلولات التغير ، التطور ، والتحول واسبابها العلمية في جميع الظواهر المادية جديرة بالدراسة .. وهل لم يكن لهذه الالفاظ وجود قبل الماركسية .

ـ الزميل : قانون التناقض : يفيد ان ظاهرة وجود الشيء ونقيضه في وحدة واحدة تسمى وحدة اضـداد ... وهذان النقيضان يتصارعان ...

□ الاخ : قف .. هذا الكلام غير علمي على الاطلاق .. واليك اكثر من سبب علمي ..

كانت الاحاديث تسير على هـذا المنوال .. هنا وهناك .. وكانت البديهيات والاكتشافات العلميـة البسيطة كافية لدينا لتبديد سراب ما توهموه منهجـا جدليا .. حتى وجدنا انفسنا مرة اخرى امام القوانين النوعية لكل فرع من فروع العلم على حدة دون تصنع هذه النظرة العقائدية التي عاشوا في وهمها حتى اليـوم نظريا ..

ولكن لم يكن الامر يقتصر على ذلك بل اخذنا في توضيح مدلولات هـذه الالفاظ من خلال المنهج العلمي للانسان باعتبارها مفاهيم علمية . فالقينـا الضوء على مفهوم الترابط والحركة والتغير والتناقض بصورة بسيطـة غير معقدة منبنيـة على اصولنـا العقائدية وطبيعة منهجنا .. وفيمـا بعد عندما أتيحت لنا رؤية علميـة اوسع وجدنا ما زاد معلوماتنا توضيحا وتاكيدا على نفس ما اقمنا عليـه حججنا ومن حصيلة ذلك تمـر مرورا سريعا على هذه المفاهيم :

● الترابط والشمـول

والسبب والمقدمات والنتيجة والعلة والمعلول .. ولم تخل فلسفـة من الفلسفات ولا عقيدة من العقـائد من توضيح ما بين الوجود من ترابط ..

وفي ضوء المنهج العلمي للانسـان (العلم الشرعي) الذي كشف عـن حقيقة تكوين الانسـان ومركزه في الوجود نرى ان القول بالترابط بين جميع الظواهر المادية هو قنطـرة الى ادراك لون ارقى درجة كامن في علاقة الانسان بالكون المادي حيث يكون في مقام السيد الذي سخرت له كـل هذه الاشيـاء التي يقف منها موقف الفاعل المؤثر في ترابطهـا بالتعديل والتغيير والتطوير .. ومن هنا يهتز المعنى الضيق للترابط امام الانسان المزود بهذه القدرات .. ولم يعط ذلك من خالقه عبثا وانما ليتم بها امانة التكليف ومفهوم الاستخلاف .. وينفرد الانسان بعنصر جديد يميزه على سائر المخلوقات الحية هو ما اودعه الله فيه من سر أو ما بث فيه من روح مدركة جعلته اهلا لحمل امانة التكليف .. وبهذا التركيب الفريد تظهر حاجاته المادية مرتبطة بحاجاته الروحية كل منهما يتاثر ويؤثر في الاخر وان ظلت الروح في مركز القيادة .

● ثم تأتي درجة اكبر يكون فيها الانسان والكون كله في مقام العبودية لله الذي تفضل بالخلق وشمل بالعناية والرحمة جميع خلقه والذي كـرم الانسان واعطاه قانونه بيده لمن شاء ان يتقدم او يتاخر ..

وتعمل الهداية الربانية على جمع ذلك كله في دائرة الحب لا في دائـرة التسلط والجبروت .. وبذلك تشيع العاطفة بين جميع جوانب الوجود انسه وجنه حيوانه ونباته وجماده وتوجه كل ذلك لله بالحمد والتسبيح .. وما الصلاة في حياة المؤمنين الا صلـة مستمـرة بواهب النعـم ومعراج لارواحهم الى مولها .. ومن كان كذلك قويت العاطفة بينه وبين ما بثـه المنعم في الكون حتى ان رابطته بهـا لتستضيء هي الاخرى من صلتـه بمن فطره وفطرها فهي اما ان تكون له خيرا وبركة واما ان تكون عليـه وبالا .. وقد ادرك المؤمنون بقلوبهم من عمق هذه العـلاقة ما صار مضرب الامثال : فهذا احد الصالحين يقول ما عصيت الله الا وجدت أثر ذلـك على دابتي .. وهذه امراة تعـذب في هرة ، وهذا رجل يغفر له لسقيه كلبا يلهث ، وتلك نملة تقول « يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ... » وهذا

يحبنا ونحبه .. فهذا لا شـك ا عجيب ولكنه امر طبيعي في حياة المؤ الذي آمن بالمصدر وبرب الخـلائ جميعا فتشكلت من ثم نظرته للاشي وتكيفت علاقته بها بالحب .. « وعند مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو .. ويعل ما في البر والبحر ، وما تسقط م ورقة الا يعلمها . ولا حبة في ظلمـا الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتا مبين » .. وحول هذا المعنى كتـ الشهيد سيد قطب تحت عنوان الشمو في « خصائص التصور » يقول « تتمث خاصية الشمول التي يتسم بهـ هذا التصور في صور شتى : احد هذه الصور واكبرها رد هذا الوجو كله بنشاته ابتداء ، وحركته بعـ نشاته ، وكل انبثاقه فيه ، وكل تحو وكل تغير وكل تطور والهيمنة عليـ وتدبيره وتصريفه وتنسيقه .. ال ارادة الذات الالهية السرمدية الازلي الابدية المطلقة .. هذه الذات المريد القادرة ، المطلقة المشيئة ، المبدعـ لهذا الكون ، ولكل شيء فيه ، ولكل حي ولكل حركة وكل انبثـاقة وكل تحور وكل تغير وكل تطور .. بقدر خاص وبمجرد توجه الارادة ... وهذه هي حقيقة التوحيد الكبيرة التي هي المقوم الاول للتصور الاسلامي .. الى ان يقول عليه رحمـة الله .. « ان التصور الاسلامي عن طريق هـذه الخاصية في صورتها هذه يمنح القلب والعقل راحة وطمانينة واتصالا بحقيقة المؤثرات الفاعلة في هذا الوجود كمـا هي في علم الحقيقة والواقع ـ ويعفي الفكر البشر من الضرب في التيـه بلا دليل ومن الاحالة على اسباب غير مضبوطة واحيانا غير موجودة كالاحالة على الطبيعة او الاحالة على العقـل او الاحالة على كائنات اسطورية كالتي تصورتها الوثنيات وتلبست بهـا الفلسفات على مدار التاريخ .. » وما أعظم هذا الشمل في قوله تعـالى « الم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمـر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليـه العذاب ومن يهن اللـه فما له من مكرم .. »

المسجد .. في مكانه الحقيقي .. وبرسالته الكاملة

جمعية «سيدي جابر» خطوة على الطريق الصحيح

في الاسكندرية رأيت .. ملامح ..

أجرى المقابلة
الأستاذ محمد عبد الفتاح

ند دخولي مسجد سيدي بمدينة الاسكندرية المدينة ية في جمهورية مصر العربية امتلأ ذهني بمجموعة من واطر والافكار والتأملات .. رفتي بمدينة الاسكندرية نة قديمة منذ فترة الدراسة لوماتي عنها وفيرة وحي دي جابر كنت به مقيما .. وم اجيء من الكويت للقيام موعة من التحقيقات عن رة انتشار الوعي الديني نة الاسكندرية .. وهذه اهرة كانت لاول وهلة مثيرة يزداد الشعور الديني في احدى قرى مصر فهو شيء لا يثير الانتباه ..

أن يظهر في القاهرة عاصمة الازهر فهو ايضا شيء طبيعي ..

اما أن يظهر في مدينة الاسكندرية ـ التي عرفت بأنها عاصمة الرعايا الاجانب في مصر ـ فهو شيء يبدو غريبا لاول وهلة ولكن بعد التدبر يدرك الرجل المسلم أن الشعور الديني لا يتقد الا في وجود الصراع ويظهر الا لينقذ الناس مما هم فيه من ازمات ونكسات وجامع سيدي جابر ينسب الى رحالة عربي من الاندلس يعرف بابن جبير .. واستقر به المقام في مدينة الاسكندرية وتوفي بها .. ويبدو ان عادة اهل الاسكندرية في تفخيم الاشياء وتعظيمها (الرجل السكندري يتكلم عن نفسه بضمير الجمع) ابت أن يظل الرجل على صفة التصغير فجعلته كبيرا وعرف باسم جابر .. وعرفت المنطقة باسمه واصبحت سيدي جابر .. ولفترة غير بعيدة كانت المنطقة مقبرة لشرق المدينة وكان المسجد عتيقا باليا ... وقامت وزارة الاوقاف ـ في الاربعينات ـ باعادة المسجد واصبح صورة معمارية جميلة.

جمعية سيدي جابر والاعلام العربي

ودائما يكون موقف الاعلام العربي من العمل الاسلامي اما التجاهل التام .. أو تغيير المفاهيم والدوافع ..

فجريدة الاهرام بتاريخ ٧٢/٣/٢٠ افردت صفحة كاملة عن التجربة تحت عنوان « المساجد تدخل سباق الثانوية العامة » وجعلت من التحقيق ومن التجربة مدرسة خاصة لمساعدة الطلبة في دروسهم فقط .. اما جريدة الاخبار بتاريخ ٧٢/١٠/٢١ .. جعلت من المسجد دار ازياء للملابس الفتيات وتحت عنوان (ظاهرة انتشرت في مدارس البنات .. الطرحة البيضاء بعد الميكرو جيب) اظهرت الجريدة مجموعة من صور الفتيات بالزي الاسلامي وقارنت بينه وبين الميكروجيب واوحت للقراء بأن هذا الزي بدافع التقليعة الجديدة وليس بدافع الايمان وقالت على لسان احدى الطالبات .. « تقول الطالبة ان اقتناعها بالزي الجديد جاء بعد المتاعب الكثيرة التي لاقتها من الميني ..

ثم علقت مجلة آخر ساعة في عددها ١٨٩٤ ومجلة الوحدة الليبية في عددها الرابع بنفس المفهوم ونفس المنطلق واعتبرتا التجربة مدرسة خاصة أو دارا للازياء .

مع صاحب التجربة

يقول الشيخ احمد المحلاوي امام المسجد وصاحب الدعوة





ذلك أزكى أن يعرفن .. فلا يؤذين ..

- معمل للدروس العملية !
- مراسيم عرس في المحراب !
- مباريات رياضية متنوعة !
- ندوات ثقافية هادفة !
- فتية يتوثبون إيمانا
- وفتيات قد زانهن الحياء

امة أول جمعية تحمل اسم
سجد « وظيفة المسجد
حقيقية . هي تربية الفرد
صالح وبناء الامة المؤمنة

نوية . التي تقود العالم الى
حرية والعدالة وتقيم حضارة
دية روحية . . وكذلك كان
سجد الرسول صلى الله عليه

سلم في المدينة كان معهد العلم
يدان التدريب ونادي الشورى
جلس القضاء وتأصلت فيه

حياة المسلم تنبع من المسجد

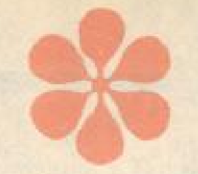
وكان لا بد إن ارتبط بهذا المسجد حتى يكتمل التصور الكامل لهذا العمل الاسلامي ولهذه التجربة الوليدة ولقد دامت اقامتي بالمسجد لمدة اسبوع .. رايت فيه المجتمع ملامح المجتمع المسلم رايت شباب الحق تلميذا بمدرسة المسجد وطالب علم في جامعة المسجد ومحاضرا في مجتمع المسجد وفتية ركعًا سجودا

رجل المسجد وصندوق ضمان لاصحاب الحاجة وقاعة درس لتعلم اللغات الاجنبية وجلسة علم في دين الله وفتيات يتلون القرآن الكريم وصبية يحفظون الحديث الشريف وفرقا رياضية تقيم الصلاة في الملاعب وتفوز بالنتائج .. وشبابا للكشافة الاسلامية وفتيات يدرسن طرق التمريض .. فلقد رايت حياة مؤمنة متوثبة شاملة منبعها المسجد .

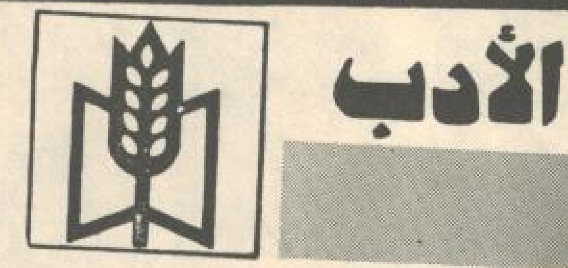
مشاهد .. ولقاءات في المسجد

- خصصت غرفة من المسجد تشبه القاعات العملية في الكليات العلمية يوجد بها الطلاب والطالبات والاساتذة والمجاهر والهياكل العظمية والمراجع العلمية والعمل بها دائم ومستمر .
- حفلة عرس عقدت بالمسجد وحضر حشد كبير من المدعوين قبل صلاة المغرب وقام امام المسجد اماما للجميع وبعد الصلاة تم عقد الزواج وخرج الجميع . والشيء الملفت للنظر ان الجميع رجالا ونساء كانوا بملابس جميلة مهذبة تليق بالمسجد .
- المباريات الرياضية بين فريق المسجد والفرق الاخرى تبدأ بعد صلاة العصر تؤدى جماعة .. والهتافات كلها من المشاهدين اسلامية جميلة .
- هناء عبد القادر الرحماني طالبة بالثانوية العامة تحضر يوميا لتلقى دروسها الجامعية

المرشدات بالمسجد تقول
« لا اقبل بديلا عن هذا الزي
.. فهو امر من الله وهو
الوقار والاحترام . . . ان
الموضة تتغير والتقاليع تتغير
اما الله والايمان والاسلا
فلا تغير فيهم » .
- سيدة من حي « جليم
بالاسكندرية قدمت مبلغا لشرا
ثلاثة مجاهر (ميكروسكوبات
للطلبة الدارسين بكلية الطب
.. تقول : لا تذكروا اسمي
حتى لا افقد ما املك من
سعادة .
- دعا امام المسجد الشباب
لصلاة الجمعة في منطقة المعمور
(وهي شاطيء سياحي خاص
حضر من الشباب ما يقارب
١٥٠٠ شاب وفتاة . . اقيمت
الصلاة ولاول مرة في هذه
المنطقة من الاسكندرية ولقد
حضر الصلاة كثير من شباب
المعمورة وبعد الصلاة عقدت
ندوة استمرت حتى صلاة
المغرب وانتهت بجمع تبرعات
لاقامة مسجد المعمورة .
بلغت قيمة التبرعات التي
جمعت في فترة وجيزة ...ر...
(مائة الف جنيه) .
- في معسكر شباب المسجد
بالعجمي . . في الصباح بنا
الجسم السليم للشباب . .
رياضة جادة . . منها تعلم
السباحة . . في المس
محاضرات عن غزوات الرسول
وفتوحات الخلفاء الراشدين
- هذه انطباعات عامة عن
جمعية مسجد سيدي جابر .
والى الاسبوع القادم في لقاء
مع الشيخ احمد المحلاوي



تقديم: أحمد محمد عبدالله



الشهرة الرخيصة..

هذه الامة التي اثقلتها
موم تتطلع نحو الافق تريد
تلمح شعاع الامل .. وهي
سي من محن الضلال التي
اكم عليها .. فلا تسلو
طة حتى يعاودها الدوار مرة
رى فتنكفيء . وتاريخ الامم
دها ان الكبوة لا تدوم ..
لا بد لها من انتفاضة ..
تنا الان تتفحص الطريق..
م كل عوامل الشك والظلام
ا يراد بها .. من ترصد
هلاك ..

في هـــذه الامة فريق من
اس وجد انه مكلف بمهمة
ضــاع النفوس واستلال
يدتها حتى لا تتمكن من
ظر الى المستقبل .. او ان
ر حتى لمجرد التفكير !!
وما لعبه الاستعمـــار من
ر ، لا ينكر .. اذ استطاع
رقه الخبيثة ان يبث فكره
نفث سمومه واستطاع ان
غ مما يريد مبلغا عظيما ..
كان على صعيد عمله او عن
يق صنائعه من ابناء هـــذه
ة الذين رضوا بالحيـــاة
نيا مغنما دون الاخرة ..
حتى لاعتبارات ارضية كان
كانهم ان يخجلوا منهـــا ..
تم عليهم حفاظ ذممهم من
يانة . هؤلاء ارادوا الظهور
وارادوا الشهرة .. وتكفل
عداء بذلك لانهم يملكون ان
دثوا اي انقلاب في حياة هذا
لد او ذاك .
وتطلعت النفوس الضعيفة
فالشهرة داء عالق باهواء

وكانت بدايات .. تبعتها بعد ذلك المشاهد المتكررة الى الان .. والنقطة المركوز على خرقها هي الدين .. والمحور الذي يدار حوله .. هو سحب العقيدة من النفوس لتموت ويتجهز اصحـــاب المطامع ليقضـــوا اربهم .. ويكون للمشارك حصة ان وجد الى ذلك سبيلا .. اذ كثيرا ما يخدع هذا المتحمس للهدم .. ثم تكون نهــايته .. انه من المطرودين !!

ولا يبعد الانسان كثيرا .. اذ يطالع في مجلة او صحيفة او كتاب فيجد العبارات المنمقة والكلمات المختارة في حقـــوق هؤلاء .. فلان المصلـــح الاجتماعي الكبير ..الذي حطم القيـــود وخرج على مألوف الناس وتقاليدهم .. ثم يقلب القاريء صفحات كتاب اخر ليجد ان الشاعرة العبقرية قد قادت الثورة الى تمزيق الحياء واحدثت انقـــلابا اجتماعيا عظيما في المجتمع !!!

هؤلاء هم الذين يقـــررون تقاليد المجتمـــع وأعرافه .. وينهجون للناس سبيــــلا نحو الهلاك .. ومع هـــذا فهم العظماء ! اخرون فكـــروا في الشهرة ما دامت الشهرة بهذا الرخص ولا تكلف شيئا ..

خط احدهم شيئا من الكلام المفكك .. فاذا به شاعر – عند نفسه طبعا – فلما نظر حواليه ووجد ان لا احد يحس بوجوده على الصورة التي رسمها في

دامت المسالة بسيطة لا تعقيد فيها .. ولا احد يحـــاسب عليهـــا .. اذن فالموضوع لن يعطل شيئا .. والمجلات على أستعداد كمـــا ان دور النشر تريد شهرة هي الاخرى !!

ويخرج الشاعر عن المألوف ايضا .. يبحث عن اهم نقطـــة قد تثير الناس وتقلقهم فيجد ان العقيدة – وان وهت في نفوس الكثيرين – لكنها كفيلة بأن تثير مشاعرهم .. فيصب كلماته الرديئة في هيئـــة سب وشتيمة ولمن .. للذات العلية .. تبارك الله عن ذلك علـــوا كبيرا .. ويعرج على الاســـلام معرضا به ومنتقدا على صورة ما يصنع كل حاقد في الغرب او الشرق ..

وينبري له اصحاب النوايا الحســـنة بالرد ومحاولـــة القصاص منه .. لكن الاذان المسئولة تصم وتغلـــق بالطين والعجين .. ويصبح الشـــاعر بطلا وانه شارك في بناء المجتمع ونهضة الامة ...!!! هـــذه هي العقليات التي تعيش بيننا وهي التي يحتفى بهـــا ويقـــال انها تصنع ادبا نريد ان نطاول به الاخرين .

وهل تكون مطاولة الغير .. بهذا الاسلوب .. الذي يركن الى هدم الداخـــل .. ليرى الناس في الخارج انه العمـــلاق الذي يصنع اساس البنيـــان العتيد !

وما يضاف الى هذا .. تلك الاقلام التي تشارك – ادعاء –

ودينها وربها ..
هؤلاء ايضا طبقة ..
وامر آخر .. ذلك موقف
الرقابة في هـــذه الامة فهي
براءة لهـــا مما ينتشر هنـ
وهناك من امثال هذه الامور.
لماذا ؟ وما الذي صنعتـ
الرقابة ؟ وكيف تشـــارك في
الوضع يا ترى ؟!
الامر جد يسير .. عندما
يصد رديوان الشاعر او كتاب
لاحد المخرفين تعلـــن الرقابـ
انها منعت دخول هذا الكتاب
الى البلاد .. وتذيع هـــ
الكلام ..
ويهمس الناس .. فأصحاب
العقيدة الذين يعرفون واجبهـ
.. تسري في انفسهم الراحـ
ويحمدون الله على وجود الذمـ
المحافظة المنتبهة .. ويتضايـ
المهزومون .. لان ما يريدو
قد منع ..
بعد فترة ينتشر الكتاب
الاســواق وتتلقفه الايدي .
وتقرؤه الاعين النهمـــة ..
لشيء الا لانه ممنوع .. وهـ
تشـــارك الرقابة في ذلك ..
ا ذ لماذا تمنع الكتـــاب
توافق على طرحه في الســوق.
اليس هذا من قبيل الدعـــا
له ! وهذه النقطة اذكرها هـ
وقد لمست حقيقتها اكثر مـ
مرة .. واليوم اقرا عن كتـــا
منع .. لكن يقينا سيكون هـ
الكتاب بعد فترة وجيزة مـ
الكتب المتداولة ..
هذا الشعـــر الشائع .
والذي بكتابته اهتز له النـاس
اكثر من مرة يعبر في طيـــا
هذه النقمة القائمـــة على كاتبـ
عن ان روح العقيدة حيـــة
القلوب .. وفي الضمائر .
لكن ران عليها ما ران من حـ
الدعة .. والخلود الى الدنـ
.. والتهـــرب من كل ما مـ
شانه ان يعيد الحياة الطبيعـ
مرة اخرى ليتنفس الانســـا
الهواء النقي ..
هذا الاعتـــداء السافر عل
معتقدات الامة لا بد من كبـ
ولا بد من وقوف الرقابة
وجهه بحزم ليتوقف .. ثم ا
عدم اهتمامنا به سيميته و
يجد له مكـــانا في ادبنا الذ
ننشده لاقامة ادب عريق يحـ



ياض المومنين

احيـاء فقه الدعوة
التربية الحركية للقاعدة الصلبة

الحلقـة ٣٦
يكتبهـا
محمد أحمد الراشـد

حو أفراح الآخرة

نية الحرة يحملها دعاة الدين القيم ، وبالهمـة
دة يردفونها النية : يميزهم الله تعالى من الخبيث،
ل الخبيث والكفر بعضه على بعض ، أحزابا
ة وافرادا ، فيركمه جميعا ، فيجعله هباء منبثا ،
فى صدور قوم مؤمنين .

ية بده هذا التمييز : أن يطلب جمعنا الاستدراك
، فقد وصف الصالحون لنا سمات الابتداء
بأحسنها ، ولئن كان بعضنا قد نسي في ظروف
فان الله خير الغافرين ، وليس له أن يقعد بعد
رى مع القوم الغافلين ، وان عنده لذخيرة من
الاولين تعينه على سلوك سبل الرشد الفجاج
سحة الموصلة الى رب العالمين .

قد انتهت بنا دراسة (الابتداء) الى (ان العبد
يقطع منازل السير الى الله بقلبه وهمته ،
دنه) .

التقوى في الحقيقة : تقوى القلوب ، لا تقوى
ارح . قال تعالى : : « ذلك ومن يعظم شعائر
فانها من تقوى القلوب . » وقال : « لن ينال
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . » ،
النبي صلى الله عليه وسلم : « التقوى هاهنا.»
ار الى صدره .

الكيس يقطع من المسافة بصحة العزيمة وعلو
ة ، وتجريد القصد وصحة النية ، مع العمل
ل ، أضعاف أضعاف ما يقطعه الفارغ
ذلك ، مع التعب الكثير والسفر الشاق ،
العزيمة والمحبة تذهب المشقة وتطيب السير ،
قدم والسبق الى الله سبحانه انما هو بالهمم
دق الرغبة والعزيمة ، فيتقدم صاحب الهمة ، مع
رنه ، صاحب العمل الكثير بمراحل .) (١)

● استعلاء ثمنه التعب

وانما ارشدك الصالحون طريق الاستعلاء والسيادة
ة والهمة ، وعليك تعبه وركوب مصاعبه ، وذلك :

ان السيادة نهج واضح الوعر ✱(٢)

وليس أمرها بالهين ، وانما هي قول ثقيل القاه
على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أتباعه ،
ان يسودوا .

(ومن يؤمن بالله يهد قلبه .)

وتخفقه النية ، فيتعاظم تأثير التعب القليل
لاحها ، كما اشار ابن القيم آنفا ، وكما أشار
ين وصفوا الابتداء من قبله .

ولكن هداية القلب ، واضاءة النفس ، ونهضات
ية ، انما يذكيهن الجد ، فمن أرادهن دائبات :

وحركات الجوارح دائمة ، فان لم يكن الجد معهن دائما شغلهن ما هو دونه او ضده ، فيكون الهبوط من بعد الاستعلاء ، يحذرك اياه عبد الوهاب عزام ، وينبهك أن :

(الفكر لا يحد) واللسان لا يصمت ، والجوارح لا تسكن .

فان لم تشغلها بالعظائم : شغلتها الصغائر .

وان لم تعملها في الخير : عملت في الشر .

ان في النفوس ركونا الى اللذيذ والهين ، ونفورا عن المكروه والشاق ، فارفع نفسك ما استطعت الى النافع الشاق ، ورضها وسسها على المكروه الاحسن ، حتى تألف جلائل الامور وتطمح الى معاليها ،وحتى تنفر عن كل دنية وتربأ عن كل صغيرة .

علمها التحليق : تكره الاسفاف .

عرفها العز : تنفر من الذل .

واذقها اللذات الروحية العظيمة : تحقر اللذات الحسية الصغيرة .) (٤)

وانت صاحب ايمان .

و (حقيقة الايمان لا يتم تمامها في قلب حتى يتعرض لمجاهدة الناس في أمر هذا الايمان ، لانه يجاهد نفسه كذلك في اثناء مجاهدته للناس ، وتتفتح له في الايمان آفاق لم تكن لتتفتح له أبدا وهو قاعد امن ساكن ، وتتبين له حقائق في الناس وفي الحياة لم تكن لتتبين له ابدا بغير هذه الوسيلة ، ويبلغ هو بنفسه وبمشاعره وتصوراته ، وبعاداته وطباعه وانفعالاته واستجاباته ، ما لم يكن ليبلغه أبدا بدون هذه التجربة الشاقة العسيرة .

وهذا بعض ما يشير اليه قوله تعالى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض . » ، وأول ما تفسد : فساد النفوس بالركود الذي تأسن معه الروح ، وتسترخي معه الهمة ، ويتلفها الرخاء والطراوة ، ثم تأسن الحياة كلها بالركود ، أو بالحركة في مجال الشهوات وحدها ، كما يقع للامم حين تبتلى بالرخاء .) (٥) .

✱ واتعب الناس من جلت مطالبه ✱(٦)

وانت حر كريم .

و (لا يرضى الحر الكريم الا أن يبلغ الامد الابعد في كل ما يحاوله ، فلا يألو أن يبذل جهده الى غاية الطاقة ومبلغ القدرة ، مستمدا قوة من بعد قوة ، محققا السحر القادر الذي في نفسه ، مطلقيا منه وسائل الاعجاز في أعماله ، مرسلا في نبوغه من توهج دمه أضواء كأضواء النجم تثبت لكل ذي عينين انه النجم لا شيء آخر .) (٧)

وانت صاحب غاية .

اليها بجميع مواهبه وطاقاته ووسائله ، وذلك هو الشرط الاساسي والسمة الرئيسية للدعاة .) (٨)

وأنت طالب نفوذ الى الله .

و (طالب النفوذ الى الله والدار الاخرة ، بل والى كل علم وصناعة ورئاسة ، بحيث يكون رأسا في ذلك مقتدى به فيه ، يحتاج ان يكون شجاعا مقداما ، حاكما على وهمه ، غير مقهور تحت سلطان تخيله ، زاهدا في كل ما سوى مطلوبه ، عاشقا لما توجه اليه ، عارفا بطريق الوصول اليه ، والطريق القواطع عنه ، مقدام الهمة ، ثابت الجأش ، لا يثنيه عن مطلوبه لوم لائم ولا عذل عاذل ، كثير السكون ، دائم الفكر ، غير مائل مع لذة المدح ولا ألم الذم ، قائما بما يحتاج اليه من أسباب معونته ، لا تستفز المعارضات ، شعاره الصبر ، وراحته التعب.)(٩)

● محنـة الفراغ والغفلة

ويجتمع كل هذا الكلام الحق ليقرر أن محنة الداعية المسلم لا تكمن في معارضة الكفر له ، ولا في سجنه ، وتعذيبه وتجويعه ، بقدر ما تكمن في استرخاء همته والتذاذه بالراحة .

ما محنة الداعية الا لهوه وغفلته وجلوسه فارغا ، وربما زاد فينفتح له باب من اللغو بعد اللهو .

تلك هي المحنة الحقيقية التي تفتعلها الجاهلية للدعاة بما تعرض للناس من مغريات وأسباب لهو وتلفت انظارهم اليها .

وما انتصار الداعية الا في أن تعاف نفسه ما يؤثر في تقدم دعوته .

ان غفلة الداعية محنة ، لانها صرفته عن نصر ممكن يحققه له الجد والعمل الدائب ، وعن أجر وثواب اخروي ليس له من مقدمة الا هذا الجد .

وسيظل اسمنا مكتوبا في سجل الغافلين الفارغين ما دمنا لا نعطي للدعوة الا فضول أوقاتنا ، وما دمنا لا نشغلها حبا ولا نتخذها حرفة .

ان الداعية المسلم لا يملك نفسه حتى يسوغ له ان يمنح نفسه اجازة ، وانما هو ـ كما شبهه بعض الافاضل ـ :

(وقـف لله تعالى .)

تماما كنسخة القرآن الكريم حين توقف لله تعالى وتوضع في مسجد من مساجد الله . فكل داعية موقوف لله ، في جزء من أجزاء دعوة الله .

وان فضول الاوقات ليست قليلة ومحدودة فحسب وانما هي أردأ ساعات اليوم ، حيث يكون فيها الذهن والجسم متعبين أشد التعب .

وما تجاوز الاستاذ المودودي اعراف أجيال الدعاة حين صارحنا في تذكرته القيمة وقال :

(انه من الواجب أن تكون في قلوبكم نار متقدة تكون في ضرامها على الاقل مثل النار التي تتقد في قلوب أحدكم عندما يجد ابنا له مريضا ولا تدعه حتى تجره الى الطبيب ، او عندما لا يجد في بيته شيئا يسد به رمق حياة أولاده ولا تزال تقلقه وتضطره الى بذل الجهد والسعي .

انه من الواجب أن تكون في صدوركم عاطفة صادقة تشغلكم في كل حين من أحيانكم بالسعي في سبيل غايتكم وتعمر قلوبكم بالطمأنينة وتكسب لعقولكم الاخلاص والتجرد والحنيفية وتركز عليه جهودكم وأفكاركم بحيث أن شؤونكم الشخصية وقضاياكم العائلية اذا استرعت اهتمامكم فـ
... الا مكرهين . وعليكم بالسعي أن

لما اتخذتم لانفسكم من الغاية في الحياة . وهذه العاطفة ما لم تكن راسخة في أذهانكم ، ملتحمة مع أرواحكم ودمائكم ، آخذة عليكم البابكم وأفكاركم؛ فانكم لا تقدرون أن تحركوا ساكنا بمجرد أقوالكم.) (١٠)

ولم يتجاوز حين كرر وقال ثانية ان :

(اسمحوا لي ان اقول لكم انكم اذا خطوتم على طريق هذه الدعوة بعاطفة ابرد من تلك العاطفة القلبية التي تجدونها في قلوبكم نحو أزواجكم وأبنائكم وآبائكم وأمهاتكم فانكم لا بد أن تبوءوا بالفشل الذريع، بفشل لا تتجرأ بعده اجيالنا القادمة على أن تتفكر في القيام بحركة مثل هذه الى مدة غير وجيزة من الزمان . عليكم أن تستعرضوا قوتكم القلبية والاخلاقية قبل أن تهموا بالخطوات الكبيرة .) (١١)

ان من يطالب الدعاة الان بالغاء الراحة فانه انما يستند الى مادة واضحة في قانون الدعوة والدعاة سنها عمر الفاروق رضي الله عنه تنطق بصراحة ان :

(الراحة للرجال : غفلة .) (١٢) .

وجددها امام المحدثين شعبة بن الحجاج البصري فقال :

(لا تقعدوا فراغا فان الموت يطلبكم .) (١٣)

وعنه نقلها معاصره حبيب العجمي الى بغداد ، وضمنها بعض تعريض يستحقه كل قاعد ، فقال :

(لا تقعدوا فراغا فان الموت يلذكم .) (١٤)

فان من اراد الراحة والسكون فان الموت والقبر يزودانه منهما حتى يشبع .

وكأننا — والله — أهل لهذا الاستهزاء ، فقد أسرفنا في الغفلة ، ولا بد من عزيمة نفطم بها نفوسنا عن اللهو .

اننا حين نثبت جواز التمتع بالمباحات فلكي يعلم من نخاطبه أننا لا ندعو الى مثل الطريقة المبتدعة التي كان عليها بعض الزهاد من الجوع والعري والرهبانية ، والا فلا يزال جواب ابن الجوزي يصلح جوابا لنا حين سأله سائل :

(أيجوز أن أفسح لنفسي في مباح الملاهي ؟)

فقال :

(عند نفسك من الغفلة ما يكفيها .) (١٥)

كلمة ما أصدقها توقف المتطاول منا عند حده . عندنا من الغفلة ما يكفينا .

فان اعترض ملتذ براحته وقال : ايتوني بكلام صريح فقهي بعيد عن المثاليات ومجازات البلغاء : أجبناه بجواب ابن القيم ، فان فيه ما يبقي حجتنا ، فكأنه رحمه الله جوبه بمثل هذا الاعتراض فقال :

(لا بد من سنة الغفلة ورقاد الغفلة ، ولكن كن خفيف النوم .) (١٦)

فنحن لا ننكر ما في المعنى الحرفي لاطلاقات من عاب الراحة من ارهاق ، وانما نريد — كما أرادوا — تقليلها الى ادنى ما يكفي الجسم ، كل حسب صحته وظروفه ، خاصة وأن المؤمن في هذا الزمان أشد حاجة للانتباه ومعالجة قلبه وتفتيشه مما كان عليه المسلمون في العصور الماضية ، ذلك أنهم كانوا يعيشون في محيط اسلامي عام ، تسوده الفضائل ، ويسوده التواصي بالحق ، والرذائل تجهد نفسها في التستر والتواري عن أعين العلماء وسيوف الامراء، أما الان ، فان المدنية الحديثة جعلت كفر جميع مذاهب الكفار مسموعا مبصرا بواسطة الاذاعات والتلفزة والصحف ، وجعلت القاءات جميع أجناس الشياطين قريبة من القلوب ، وبذلك زاد احتمال تأثر المؤمن من حيث لا يريد ولا يشعر بهذا المسموع والمنظور ، فضلا عن ارتفاع حكم الاسلام عن الارض الاسلامية التي يعيش فيها ، لوجب عليه شيء من

السلف .

ويا لله ما أصدق تصوير امام تركيا بديع الزمان سعيد النورسي رحمه الله لهذه الحقيقة حين يقول :

(ان هذه المدنية السفيهة ، المصيرة للارض كبلدة واحدة ، يتعارف اهلها ويتناجون بالاثم وما لا يعني ، بالجرائد صباحا ومساء ، غلظ بسببها وتكاثف بملاهيها حجاب الغفلة ، بحيث لا يخرق الا بصرف همة عظيمة .) (١٧)

فكن خفيف النوم أيها الداعية المسلم لتحصل لك هذه الهمة العظيمة .

وانتبه من رقدة الغفلة ، فالعمر قليل
واطرح سوف وحتى فهما داء دخيل (١٨)

وهذا خطيب الجمعة ما برح يختم خطبته الاولى لك بقوله : نبهني الله واياكم من رقدة الغافلين . يأخذها لاحق عن سالف ، يعنون ما تعني .

وعبر الصالحون عن هذه المعاني احيانا بلفظ آخر سموه : حفظ الوقت ، او : تحصيل الوقت ، أو : مراعاة الوقت .

فالحارث المحاسبي ينادي أن :

(حصل الاوقات ، واعرف ما يذهب به ليلك ونهارك .) (١٩)

ويرى الامام البنا أن :

(من عرف حق الوقت فقد ادرك قيمة الحياة ، فالوقت هو الحياة .) (٢٠)

أو كما قال في خطبة المؤتمر الخامس :

(انما الوقت هو الحياة .) (٢١)

يخالف بذلك قول الماديين : الوقت من ذهب .

وكان رحمه الله يحب ان يتجاوز الداعية معرفة حق وقت يومه الى التخطيط لصرف وقت غده ، فينوي لكل ساعة نوع خير ، و :

(ينام على افضل العزائم .) (٢٢)

وترك الفراغ ، والاستيقاظ من رقدة الغفلة ، معناهما التعب ، ثم التعب ، واستفراغ الوسع في العمل لله . نطق بذلك الامام الشافعي ، ونفى أن تصح مروءة داعية يطلب الراحة ، فقال :

(طلب الراحة في الدنيا لا يصح لاهل المروءات ، فان أحدهم لم يزل تعبان في كل زمان .) (٢٣) .

ولما سئل احد الزهاد عن سبيل المسلم ليكون من صفوة الله قال :

(اذا خلع الراحة ، واعطى المجهود في الطاعة.) (٢٤)

فالداعية الصادق يخلع الراحة ، ويعود لا يعرفها ، وتصبح عنده ذكريات شبابه الاول وصباه فحسب .

وأما الامام أحمد بن حنبل فقد ترجمت سيرته في المحنة هذه الاوصاف عمليا ، حتى قال لابنه :

(يا بني : لقد اعطيت المجهود من نفسي . يعني : في المحنة .) (٢٥) .

وبذلك حد حدا لا يسع الداعية النقصان فيه ولا التخلف عنه ، فعلى الداعية بذل المجهود من نفسه ، واستفراغ كل طاقته في خدمة الدعوة .

طريق رسمه الامام أحمد لا يسعنا أن نحيد عنه ، ومقدار قدره للدعاة ليس لهم أن ينقفوا دونه ، نصيبا مفروضا ، هو المجهود من النفس ، وعلامته حين المحن : الصبر على الاذى حتى الموت ، وعلامته في حياتك اليومية : انك ان جئت الى فراشك ليلا لتنام وجدت لركبتيك أنينا ، وفي عضلاتك تشنجا ، لكثرة ما تحركت في نهارك .

هي لغة أهله وعموم الناس الذين تركهم من ت...
وأما في لغة الدعاة فهو محض اللهو الذي تهفو ... نفوسهم ، وعنهم نقله البحتري في وصفه لممدوح... يقول :

قلب يطل على أفكاره ، ويد ...
تمضي الامور ، ونفس لهوها التعب (...

ومن لا يعلم موازين المؤمنين يظن ذلك حرم... لذة ، وخداع الفاظ ، وغواية أتباع الشعـ... ولكن من أوتي علم الكتاب يعرف ان الراحة الحـ... راحة الاخرة ، لا راحة الحياة الدنيا ، ولذلك ... للامام أحمد : ... قال

(متى يجد العبد طعم الراحة ؟
عند اول قدم يضعها في الجنة .) (٢٧)

ولما تعجب غافل من متعب وقال له :

(الى كم تتعب نفسك ؟)

كان جواب المتعب سريعا حاسما :

(راحتها اريد .) (٢٨)

(فالطالب الصادق في طلبه كلما خرب شـ... ذاته : جعله عمارة لقلبه وروحه . وكلما ... شيء من دنياه : جعله زيادة في آخرته . وكلـ... منع شيئا من لذات دنياه : جعله زيادة في لـ... آخرته . وكلما نال هم أو حزن أو غم : جـ... افراح آخرته .) (٢٩)

فهذا هو ميزان المؤمنين ، وعلى دكة جامع ... المطلة على دجلة ببغداد كان ابن الجوزي يجـ... في مواعظه مذكرا ، ويرفع صوته :

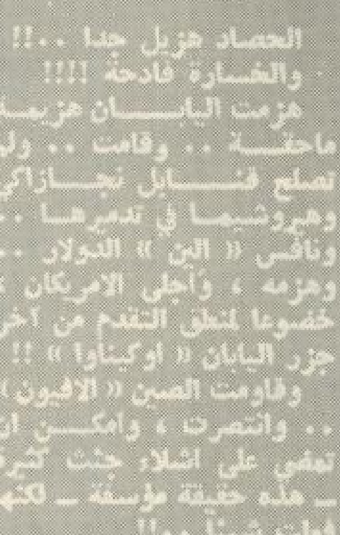
(ما وصل القوم الى المنزل الا بعد طول السـ...
ما نالوا حلاوة الراحة الا بعد مرارة التعب ...
ما حظي الدينار بالنقش حتى صبرت سبيكته...
التردد الى النار : « كتب في قلوبهم الايمان ...
من طلب الانس : هجر الالف .
تلمح فجر الاجر : يهن ظلام التكليف .) (٣٠)

ولعمرو الله ما هي بمرارة ، ولا هو بظـ... ولكنها لغة اضطر لها كما اضطررنا ليعقل ... الراقدون .

---

(١) الفوائد لابن القيم/١٤٠ .
(٢) المختارات الشعرية المسماة بنزهة الابصار/٢/...
(٣) طبقات الشعراني ١٣٢/١ .
(٤) مجلة « المسلمون » ٥٦٥/١ .
(٥) هذا الدين لسيد قطب/ ١٠ .
(٦) نزهة الابصار ٨٧٦/٢ .
(٧) وحي القلم للرافعي ٦٥/١ .
(٨) للندوي في مقدمته لمذكرات الدعوة والداعية ...
(٩) الفوائد لابن القيم/١٩ .
(١٠) (١١) تذكرة دعاة الاسلام ٥٦/٥٧ .
(١٢) ادب الدنيا والدين للماوردي/٨٢ .
(١٣) طبقات الشعراني ٤٩/١ .
(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٢١٢/١ .
(١٥) ذيل طبقات الحنابلة ٤٢٢/١ (١٦) الفـ...
(١٧) المثنوي العربي للنورسي/١٦٨ .
(١٨) المدهش لابن الجوزي/٥٥٨ .
(١٩) رسالة المسترشدين للمحاسبي / ١٤٤ .
(٢٠) مجلة « الدعوة » المصرية/العدد الخامس ...
(٢١) (٢٢) المجموعة/٢٤١/٤٩٨ .
(٢٣) تنبيه الغافلين للشعراني .
(٢٤) تاريخ بغداد ٧٥/٣ .
(٢٥) مناقب الامام أحمد لابن الجوزي/٣٣٩ .
(٢٦) ديوان البحتري ١٧٢/١ .
(٢٧) طبقات الحنابلة ٢٩٣/١ .
(٢٨) (٢٩) الفوائد/٢٣/ ١٨٩ ...

كشف الحساب ٥٢-٧٢ ؟



الحصاد هزيل جدا ..!!
. والخسارة فادحة !!!!
هزمت اليابان هزيمة ماحقة .. وقامت .. ولم تصلح قنابل نجازاكي وهيروشيما في تدميرها .. ونافس « الين » الدولار .. وهزمه ، وأجلى الامريكان ، خضوعا لمنطق التقدم من آخر جزر اليابان « اوكيناوا » !!
وقاومت الصين « الافيون » .. وانتصرت ، وامكن ان تمضي على اشلاء جثث كثيرة ـ هذه حقيقة مؤسفة ـ لكنها فعلت شيئا ..!!

والمانيا الغربية .. وصلت عبر طريق « الشمس للتغذية » والتخلص من عقد « المانيا فوق الجميع » ومن تدمير « برلين » ... والمهم وصلت .

ونحن منذ ٥٢ والى ٧٢ .. منذ عقدين منذ (٢٠ سنة) تغير فيها وجه العالم كله ، وظهرت قوى ، وتقهقرت اخرى .. ماذا فعلنا ؟ ماذا فعل الابطال ؟! صدقني ، ولعلك ترى : الحصاد هزيل جدا !!

أمانة الكلمة

كلمة ـ في ديننا ـ أمانة .
الكلمة .. تعبير الفؤاد ،
ؤاد خلاصة حقيقية
سان .
نحن نحفظ كلمات القرآن
يم ، ونتحرك بها ـ او
ا يجب ان يكون ـ ونمضي
ريق الحياة بضيائها .
كلمات الرسول مجال
ا ـ كالقرآن ـ نحاول
اربعة عشر قرنا ان نتأكد
كونها للرسول عليه الصلاة
سلام ، ونحاول بالتالي
ضعها ـ كالمصباح الثاني ـ
جانب كتاب الله الكريم .
.. وفي ديننا .. يهوى
سان بالكلمة سبعين خريفا
كلمة لا يلقي لها بالا ...
يقولها ظانا أنها نوع من
ابة والمزح فيسقط في
م بسببها سبعين سنة .
الكلمة الاخرى ... ككلمة
ق عند سلطان جائر ،
مة الصدق في مجال
باب والضياع . وكالكلمة
بة للصلح بين الناس ،
مة الحقيقة المطلقة « لا
الا الله » ...
هذه الكلمة قد تفتح
حبها ابواب النور الابدي

في ديننا ...
فأين العرب المعاصرون ؟.. اين زعماؤهم وكتابهم ؟.. اين مطربوهم وملحنوهم ؟.. اين وزارات الاعلام والثقافة فيهم ؟ اين الصحافة والتلفاز والاذاعة ؟...
اين كل هؤلاء واين غيرهم من أمانة الكلمة ؟!!

• • •

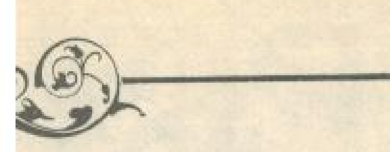
لو ان هناك احصاء بسيطا قام به « الكمبيوتر » لمجموع الكلمات التي قالها زعيم عربي ـ عبر خطبه ـ قبل ان يموت، لكانت النتيجة مفجعة !!
ان الكلمات (الخطابية فقط) ستعد بالملايين ... أما النتيجة ... فهي .. كما سيقول « الكمبيوتر » ايضا .. اقل من « صفر » ...
ايمكن ان ينتمي هذا النموذج وأمثاله لدين امة يجعل الكلمة « أمانة » ... ويهوي بصاحب الكلمة السيئة اللاغية سبعين سنة ، وكم هوينا نحن بأمثال هذه الكلمات التي تفتقد « الامانة » ...
من هنا سنركز على المعنى الجديد الذي يجب ان يستقر في نفوس العرب من المسلمين

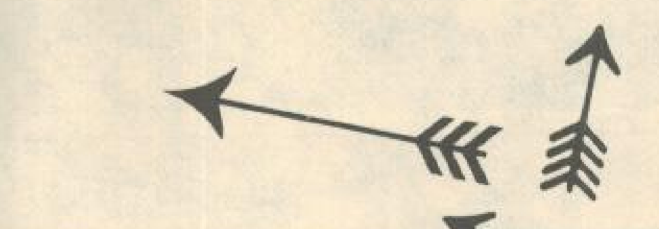


جملة غير مفيدة

الحاجة ماسة

الحاجة ماسة وملحة الى كل شيء ..
الحاجة ماسة ... احدى العبارات المكرورة في الصحافة والاذاعة وغيرهما ... وبالطبع نحن في العالم العربي في حاجة ماسة الى اشياء كثيرة ...
في حاجة ماسة الى « الوحدة » الى « الحرية » الى « العدالة الاجتماعية » الى النصر .. الى « اموالنا المهدرة » ...
ومنذ ربع قرن تقريبا ، ونحن نردد ان « الحاجة ماسة » الى ... اشياء كثيرة .. توحيد الصف العربي ، سلاح البترول .. اقامة دعائم الوطن العربي .. وهلم جرا .
هل « الحاجة الماسة » هي الكفيلة بتحقيق المطلوب تنفيذه ؟.. ان شعوب العالم كله في حاجة ماسة الى اشياء كثيرة ، لكن الشعوب المصممة على انتزاع الحياة وفرض حقها هي الشعوب القادرة على اشباع « الحاجة الماسة »
.. ان ابرز ما نعاني منه في عالمنا العربي هو تضخم العبارات وكثافتها .. هو اطلاق كلمات لا يدري قائلوها معناها ... ومن ابرز هذه الجمل .. الجملة الركيكة المعروفة « الحاجة ماسة » !







ملاحظات على الطريق

المصلحة المشتركة

المصلحة ـ بالتاكيد ـ مشتركة ...

فروسيا ، لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان من المؤكد ان ذلك يضر بمصالحها ، ولو كان هناك نافذة واحدة تحتاج الى الهواء الروسي الفاسد !!

وأمريكا لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان من المؤكد ان ذلك يضر بمصالحها ، ولو ان هذا العالم العربي تحول الى قوة عالمية متحدة ذات هوية حضارية مستقلة ، لامكن ايقاف استغلال السيطرة الامريكية على موارده الاقتصادية ، ولخضعت امريكا لمطالب العرب في رفع يدها عن « حماية اسرائيل » ... ولامكن بالتالي السيطرة على كل مواردنا ـ وعلى راسها البترول ـ وارهاق امريكا ماديا ومعنويا .. بل وحضاريا ..!!

واسرائيل ... لا تريد لهذا العالم العربي ان يتحد او يقوى او تظهر له هوية مستقلة ، لان معنى اتحاده مفهوم !!!

● ● ●

في اليمنين (لاحظ كلمة اليمنين المخجلة) كانت روسيا ، والصين ، وامريكا ، واسرائيل من خلال الحبشة او ايران .. كانت تغذي الانقسامات . ومن الغريب ان روسيا مثلا كانت ترسل سفن الاسلحة في وقت واحد الى اليمن الشمالي والى اليمن

ومن الغريب ـ ايضا ـ ان يعلن احد زعماء العرب المحاربين القدامى بانه لم يخسر شيئا اطلاقا في حربه ضد بلد عربي آخر لانه اخذ ما خسره من أمريكا ؟!!

اليس ـ ايضا ـ مما يدعو الى الالتفات ان انجلترا هي التي سلمت الحكم في عدن للشيوعيين .. ماذا يعني هذا ؟!!

واليس ايضا من الغريب ان تعقد روسيا صلات ودية جدا مع العراق ومع ايران في وقت واحد ؟ ومعه ومع الاكراد ايضا ؟

وانت تحار (تصيبك الحيرة الشديدة) في التعرف على الايدي الخفية او ما يعرف بالقوى العالمية التي تقف وراء حركة الانقلابات السريعة المتكررة في العالم العربي منذ حسني الزعيم .. ومن الصعب التفرقة بوضوح بين أيدي الروس واصابع الانجليز ودولارات ومخابرات الامريكان !!

... قد يصرخ راديو موسكو وصحيفة البرافدا في اليوم الاول للانقلاب ، وقد يصل مندوب انجليزي متخصص في شئون انقلابات الشرق الاوسط في الاسبوع التالي .. ثم تحرك هادىء من «الاوبزيرفر» او «الجارديان»

... وما تكاد الامور تستتب حتى يعلم الجميع ان « الدولارات » و« الزيارات » كانت من ابرز معالم الطريق الثوري .

... وايضا .. ربما تظهر كلمات راقصة مشتعلة في صحيفة « معاريف » او « هاعولام هازة » ـ صديقتها ـ الاسرائيليتين .

. . . .

● ● ●

ان أصابع الاتهام كثيرة ، وأدلة الادانة اوضح من الشمس ... وكل ما في الامر ان القضاة هم المتهمون ـ بفتح التاء ـ !!

تحية لك .. يا أخي في الله

اخي في الله ، اخي الكريم ، اخي الذي لا اعرفه ، وانما اعرف سجاياه عبر موقف واحد قراته ، ولم اره . وسمعت به ، ورآه قلبي .

اخي المتبرع الانسان ، اخي الذي بارك الله له في ماله بخمسين الف دينار ، سخى بها في لحظة روحانية علوية في

الله كثيرا .

وتعلو فيه كلمة « الفلاح » وينظر الشاب فيه الى « الله » الى سمو الحياة ، الى موكب النور يتحرك في مخيلته ، بدلا من ان ينظر الى هبوط الحياة وموكب الضياع !

تحية لك يا أخي . . يا اخي الذي انتصرت على نفسك

جونسون .. والأ

التى تنـ

في هذه الايام مات الـ
الامريكي السابق « جونسـ
... وقد ارسلت من الـ
العربي عشرات البرقـ
للتعزية ، ونشرت الصـ
حياة الرجل بطريقة
وفتحت السفارات الامر
ابوابها في البلدان العربيـ
لاستقبال المعزين والمشا
الاحزان .

وقد كنت اتوقع ان تـ
في الصحافة العربية « حقـ
من تاريخ الرجل .. من
هذا الانسان الامريكي
عاش ضليعا في ولا
للصهيونية ، ومؤازرته ا

هل نسى العرب ،
نسيت الصحافة العربيـ
السيد جونسون كان
حرب حزيران ؟! وانه هو
دبر عملية ضرب العرب في
حرب خسروها ومنوا فيـ
باكبر هزائمهم ؟!! وهل
العرب المواقف العملية للـ
ومواقف الشماتة التي وقـ
ضدهم .

هل هناك حسنة واحـ
لجونسون يمكن ان نذكر
ونعزي النفس بها عن تذكـ
آثامه الكبيرة في حق امتـ
وكرامتها ودينها ومستقبـ

قليلا من العقل ايها الـ
وقليلا من « التذكـر
... وايضا : من حق الا
ـ كل الاجيال ـ ان تـ
حقيقة اعدائها .. ان تدر
وتقراهم . ولئن كان النسـ
محمودا عند المصائب ،
ليس محمودا عندما يعني
يختلط الصديق بالعدو .

رواية كتبها
الشهيد
صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة الحادية عشر

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : هجم الفرسان الهمجيون على الامين وقادوه محمولا الى خارج السرداب ... ثم سحبوه خلفهم مقيدا بالحبال .. حتى اذا وصلوا الى عشيرتهم التف الناس حوله .. ونادوا جميعا بقتله .. فربطوا كل ذراع ورجل له الى حصان حتى اذا تفرقا ... تمزق الامين .. ولكن الخيول لم تتحرك .. فكرروا المحاولة واستبدلوا الخيل .. فلم تتحرك الخيول من مكانها ايضا .. فتعجبوا ودهشوا .. وصل الامر الى علم ملكهم .. فجاء على الفور يستطلع هذا الامر الغريب .. ثم امر باحضار الساحرة العجوز لتوضح له سر هذا الامر ...



٩٠ ـ فقال لها الملك ـ ايتها العجوز الساحرة .. هل يمكنك ان تعرفي لماذا لاترضى الخيول لهذا الصبي بالموت ؟



٩١ ـ وكان الامين قد اغمى عليه من شدة التعب فاقتربت منه ونظرت الى عينيه طويلا ثم قالت ـ ايها الملك ... هذا الصبي في قلبه نور ... والخيول لاتقتل من كان في قلبه نور .. ان هذا الصبي من قوم مؤمنين بالله ... ويجب ان تكرمه ...



٩٢ ـ وانتقل الملك الى قصره ومعه الامين والحاشية وقال ـ هذا الصبي في قلبه نور الله .. ويجب علينا ان نكرمه .. اعدوا له موائد

٩٣ ـ ثم مالت العجوز على الملك ... وحدثته حديثا خافتا في اذنه ...

٩٤ ـ فضحك الملك من حديثها ووقف ليتحدث .

٩٥ ـ فقال ـ لقد اشارت علي العجوز بفكرة جميلة وهي ان ازوج هذا الصبي عندما يكبر لابنتي الاميرة حتى يكون الابناء في قلوبهم نور .

٩٦ ـ وهنا ملا الحقد قلب الوزير وقال في نفسه ـ لابد ان اقتل هذا الصبي !!

إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩٣	فبراير ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٠	١٣	١١ ٢٥	١٢ ٥٥	٦ ٢٨	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٩	٦ ٣٠	١٢ ٢	٣ ١١	٥ ٣٤	٦ ٥٣
اربعاء	١١	١٤	٢٣	٥٣	٢٧	٣٦	١٩	٥٨	٢٩	٢	١١	٣٥	٥٤
خميس	١٢	١٥	٢٢	٥٢	٢٦	٣٦	١٩	٥٨	٢٨	٢	١٢	٣٦	٥٥
جمعة	١٣	١٦	٢٠	٥٠	٢٥	٣٦	١٩	٥٧	٢٧	٢	١٣	٣٧	٥٦
سبت	١٤	١٧	١٨	٤٨	٢٤	٣٥	١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
احد	١٥	١٨	١٧	٤٧	٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
اثنين	١٦	١٩	١١ ١٥	١٢ ٤٥	٦ ٢٣	٩ ٣٥	١ ١٨	٤ ٥٤	٦ ٢٤	١٢ ٢	٣ ١٤	٥ ٣٩	٦ ٥٨

«علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٠ ، ١١ من المحرم ١٣٩٣ هـ	السبت و الاحد و الاثنين ١٤،١٥،١٦ من المحرم ١٣٩٣هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد عمار بن ياسر	مسجد المديرس	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد سعد بن ابى وقاص	مسجد العديليه — الضاحية	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن ايوب	مسجد المحارب	مسجد احمد البراك	مسجد الشامية — الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعيلب	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد البخاري/ العمهوج	مسجد القادسيه — الضاحية
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد صلاح الدين	مسجد الصانع	مسجد الرميثية — الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الشعب — الضاحية	مسجد الخليفة	مسجد المنصورية — الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد مالك	مسجد النصف	مسجد الربيعان
الشيخ احمد عبدالشافي	. . . .	مسجد علي بن ابي طالب	مسجد عبداللطيف العثمان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد احمد الصقر	مسجد الاذينة	مسجد خيطان — الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد الربيعان	مسجد مرزوق البدر	مسجد العديلية — اتضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المنصورية — الضاحية	مسجد الفارس — السوق	مسجد الامام مالك
الشيخ نبيه محروس	مسجد ناصر الصباح	مسجد الصالحية	مسجد الشعب — الضاحية
الشيخ أحمد جلباية	. . . .	مسجد ابن سلامة	مسجد كيفان — الضاحية
الشيخ حسن مناع	. . . .	. . . .	مسجد المدساني
الشيخ محمد الحشاش	. . . .	. . . .	مسجد عبدالله البحر

جدول محاضرات مابعد مغرب الخميس
١٢ من محرم ١٣٩٣ هـ الموافق

- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عطية صقر

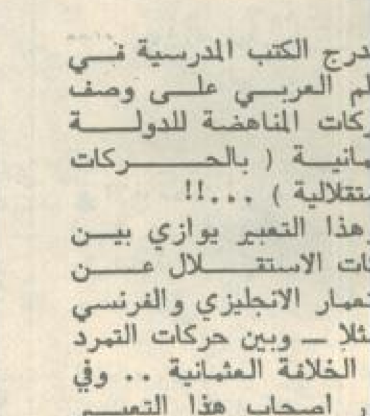
- الشيخ عبدالمنعم ثعيلب
  مسجد يوسف عبدالهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

سقطوا ... حين ساعدوا على سقوطها



درج الكتب المدرسية في لم العربي على وصف ركات المناهضة للدولة مانية (بالحركات ستقلالية) ...!!

وهذا التعبير يوازي بين كات الاستقلال عن تعمار الانجليزي والفرنسي ثلا — وبين حركات التمرد الخلافة العثمانية .. وفي ر اصحاب هذا التعبير الدولة العثمانية لاتعدو ان استعمارا .. تماما تعمار الانجليزي .وبالتالي الانفصال عنها استقلالا شقاق عنها تحررا ..دون تفرقة بينها وبين تعمار الاوربي .

وهؤلاء المسيطرون على هج التعليمية ، والذين مون هذه الروح على ة (الخلافة الاسلامية مانية) يتعمدون الوقوع في اخطاء !

ولها : التجاهل التام يجة (الاسلام) التي تربط مانيين بالعرب ، وهي يجة غير متوفرة في ستعمار الاوربي .

نيها : ويتجاهل هؤلاء اربعة قرون (اربعة س) من الهزيمة مانية في موقف الدفاع عن ا ، وتتعلق في سبيل باي خيط ، وتضرب المشرف على الغرق !!

لثها : وهؤلاء كذلك لون ان الانفصال عن انيين كان لحساب تعمار الاوربي ، وانه — الذي كان يقوده ،مغذيا رب روح الانفصال ته !!.. وان الوعي ي والقومي الصحيح — لو وجودا — لاوجب التمسك

لقد قدمت حركات الانفصال هذه اكبر خدمة للاستعمار الاوروبي ، وفي الوقت نفسه جرت على الامة العربية اكبر الويلات ، وكان اكبر ويلاتها — مأساة فلسطين — ثم ماتبعها من عار وفضيحة ١٩٦٧ م .. وما يمكن ان يجود به الزمان بعد ذلك من ويلات — في غيبة الاسلام —!!

ولم يقف امر خطأ هذه الحركات عند هذا الحد ، بل انها وقعت في خطأ (ايديلوجي) اخر ... فتركيا الاسلامية لم تكن ابدا حين بدءوا ينشقون عنها في مرحلة (استعمار) .. فالاستعمار مرحلة تاريخية معينة — بحسب تعريفهم هم — تقف في قمة الهرم الرأسمالي ، اي انها مرحلة اقتصادية تعني توفر رؤوس الاموال لدرجة تتطلب فتح اسواق جديدة وتوفير ايدعاملة ومواد خام ... فهل كان العثمانيون يعيشون (مرحلة الاستعمار) هذه ؟ ام انهم كانوا بحاجة الى اصلاح اقتصادي

رأسهم الزعيم (مصطفى كامل) في مصر ، « وعبد العزيز جاويش » ومحمد فريد ، وغيرهم ، بل انني اشك كثيرا في ان اكثر الزعماء الاسلاميين الاصلاحيين كجمال الدين الافغاني ، والشيخ محمد عبده .. اشك في ان هذه الحقيقة قد فاتتهم . وما كانت دعوة هؤلاء دعوة انفصالية عن الخلافة، وانما كانت دعوة الى اصلاح امر الخلافة الذي كان يميل الى التداعي بفعل مؤثرات خارجية كثيرة ، ومؤثرات اخرى داخلية .

● ● ●

وقد وقعت هذه الحركات في خطأ اخر كبير .

فمنذ اواخر القرن التاسع عشر اخذت الحركة الصهيونية التي بدأت تاخذ شكلا تنظيميا واضحا مرتكزا على الايديلوجية « الصهيونية » ، محاولة الوصول الى اهدافها في اقامة دولة يهودية في فلسطين العربية .

المؤتمر الصهيوني بزعامة هرتزل في مدينة « بال» بسويسرا ، وهو المؤتمر المعروف باسم (مؤتمر بال) . ووضعت خطة انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ..

وقد حاول الصهاينة بقيادة هرتزل اقناع (السلطان عبد الحميد) العثماني — عدو القوميين العرب — بالسماح لهم بالهجرة الى فلسطين . فرفض السلطان رفضا قاطعا ولم يكتف بهذا ، بل واصدر قانونا بمنع الهجرة اليهودية وبمنع اقامة مستعمرات لليهود في فلسطين .

وكان هذا هو (قشة البعير — كما يقولون — التي قصمت ظهر الرجل المظلوم .. فحرك الصهاينة .. حركات التحرر والحركات القومية، والاستعمار الانجليزي ، ووجدت الامبراطورية العثمانية نفسها امام طوفان من المشاكل لاينتهي ... كان اشدها وابعدها اثرا حركات التمرد الداخلي ، ومن الغريب جدا ان يكون لحركة الثورات ضد الخلافة العثمانية في داخل البلدان العربية من الطوائف غير الاسلامية ، والاسلامية المتطرفة التي تحركها — ايديولوجيا وحركيا — اياد اجنبية ... لكن مع ذلك ، وبتأثير شعارات براقة صنعها اليهود .. بتأثير هذا وغيره من الوسائل اندمج في هذه التجمعات المضادة للخلافة بعض العناصر الاسلامية .. ولم تأت سنة ١٩١٨ م .. الا وكان السلطان عبد الحميد المظلوم قد سقط ، ووقعت جميع الاقطار العربية كمناطق نفوذ لبريطانيا وفرنسا .. وايضا .. صدر (وعد بلفور) المشؤوم في ٢ نوفمبر ١٩١٧ م .. وبدأت فلسطين تقع تحت الظروف الممهدة للزوال .. وكانت اول الخطوات في ذلك ذلك وقوعها تحت الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٠ م ..

وبين الحربين العالميتين « ١٩١٨ — ١٩٣٩ م » كان التطبيق العملي .. والمؤامرة العالمية ، وايضا في الجانب الاخر .. الحركات الداخلية الممتصة للطاقة والمبددة لها والصارفة لها عن الخط الحقيقي لاستهلاكها .. كان ذلك كله

بريد القراء



ذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع
من خلالها معهم .. مع آرائهم حول
وعات المجتمع .. مايرتاحون اليه
وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم
ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا
شكلا وموضوعا . الى الحد الذي
قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله
ه لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في
هذه الارض .
لك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا
ونطمع في المزيد مما يرونه من وجهات
.. او نتاج قلم .. او نفحات روح .

التجمع الكشفي والملابس الكاملة

ممن يقرءون مجلة المجتمع
اول حرف بالغلاف الى
حرف بالغلاف الاخر لاعجابي
شديد بالرسالة التي تقوم
هذه المجلة الاسلامية ولقد
نظري المقال المنشور في
صفحة ١٥ من العدد ١٣٣
صادر في ٩ يناير ١٩٧٣ بعنوان
التجمع الكشفي الاسلامي في
مة الحجيج » وهو ولا شك
رائع ومفيد الى حد بعيد ،
الله القائمين عليه وجزى
ه المشتركين فيه خيرا .
من امعان النظر بالصورة
ولى والتي كتب تحتها في
شاعر المقدسة يلاحظ القارىء
الاخ الكشاف يلبس اللباس
شفي المعتاد وهو عبارة عن
يص (وشورت) أي قميص
يستر العورة وهذا ما
شني ان تكشف العورة في
ماكن المقدسة مثل المسجد
حرام والمسجد النبوي
رفات ومنى وهي الاماكن
ي يشملها نشاط هذا
جمع الكشفي . واعتقد
ك توافقني على ان الاخ
شاف الذي ظهر في الصورة
انية يلبس لباسا أكمل وهو

فلو اقتصر الحج على الرجال فربما كانت المسألة غير ملحة .

اخوكم
عبد الغني محمد مسعد
الكويت

● **صحيح أن حدود العورة أمر قال فيه الفقهاء اكثر من رأي الا أن تمام زينة الانسان لا تكون الا بملابسه الكاملة ولن يجد الكشاف المسلم صعوبة في ايجاد ملابس لائقة وسط هذا الحشد الاسلامي الكبير .**

طريق النور

الهي يا من هديتني الى الطريق الصواب . . يا من انرت لي طريقي طريق الايمان والهدى طريق المحبة والسلام .. كنت عمياء عن هذا الطريق .. اسير على اثار خطواتهم.. لم اكن اعرف أن هذه الخطوات طريقها يصل الى الفساد

.. مليء بالزهور الوردية ولكن رحيقها سام . . يا الهي يا من ابعدتني عن هذا الطريق الضال يا أحلى الايمان في قلبي . . وما احلى ذكرك يا الهي أصبحت اشعر انك غريب عني . . بعد ان كنت بعيدة عنك كم اندم انني سرت في طريق غير طريق الهداية .

الهي انك غفور رحيم . . فاغفر لي وارحمني . . يا أرحم الراحمين . ارحمنا واجعلنا نسير في طريق النور .

أختكم : تائبة الى الله

القدوة الصالحة

انني لفخور جدا ان اكون احد قراء مجلة المجتمع ، هذه المجلة الاسلامية التي وجدت فيها ضالتي ، لقد كنت اقرا كثيرا في المجلات والجرائد الكثيرة التي لم استفد منها سوى ضياع الوقت .

ان مجلة المجتمع وهي تعالج مشكلات اجتماعية وخاصة المشكلات الاسلامية فتقدم خدمة جليلة للاسلام والمسلمين والوطن . واود أن اضيف لو ان حكام المسلمين يقومون بواجبهم ويطبقون احكام الاسلام العادلة لما حدث اي هوان او تجاهل للمسلمين ولفضائل الاسلام ، فمثلا لو أن حاكما اطلق اسما جديدا على مدينة او مدرسة بدلا من الاسم القديم ، فجميع الناس سيقتدون به ويسمون هذه المدينة باسمها الجديد . وهكذا نريد من زعمائنا ان يكونوا قدوة صالحة .

وفق الله مجلة المجتمع ومسئوليها لخدمة المجتمع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جمال عبد السلام البتول
تعز
الجمهورية العربية اليمنية

● **الاخ جميل احمد جميل ابو غزالة :**

بعيد الاضحى المبارك ويتمن
لها التقدم والنجاح .

الكون الفسيح والعمل الجاد

● **الاخ محمد ابراهيم حسن**
أرسل كلمة روحية تنبض
بالعاطفة الصادقة اخذنا بها في
جولة حول هذا الكون الفسيح
والانسان المؤمن العامل في
ارجائه ولم ينس ان يذكر الحـ
وما فيه من طهارة للروح ومنا
للناس .
ودعا في النهاية أن يرشـ
الله هذه الأمة الى الطريـ
السليم للعزة ويبعدها عن طر
الضياع والعدم .

طرائف

ماكفر سليمان

● ولى المنصور سليمان بـ
راشد على الموصل وزوده بالـ
رجل ، فعاثوا في الارض فساد
فقال له المنصور : (ياسليما
لقد زودتك بالف رجل مـ
شياطين الانس ، فعاثوا
الارض فسادا ، وقطعوا كـ
سبيل ، فهل كفرت بالنعمـ
ياسليمان ؟)
فأجابه سليمان (ماكفـ
سليمان ولكن الشياطيـ
كفروا)

وعظ الحكام

● قال عمر بن عبد العزيز الـ
مولى له : ان الولاة جعلو
العيون على العوام وأنا اجعلـ
عينا على نفسي ، فان سمعـ
مني كلمة تربأ بي عنها او فعا